مدونة المناهج السعودية

https://eduschool40.blog

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

دليل المربين

١

أ. حنان جبريل صبره أ. هناء جميل العبداللات

الطبعة الأولى

2010م - 1431هـ

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2010 / 2 /463)

اسم الكتاب: دليل المربين - حقيبة الحياة لتعليم الأطفال الصم وضعاف السمع.

المؤلف: حنان صبره وهناء العبداللات.

الناشر:

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتب الوطنية

تصميم وإخراج فني

نضال البزم - 0795147237 / 0788591665

e-mail: nidalbuzum@yahoo.com

الإهداء

إلى المربين الذين كانوا ومازالوا شموعاً تحترق لتنير درب الأطفال الصم، وإلى كل أب وأم ذرفت أعينهم دمعاً وحزناً على ولادة طفل لهم ضعيف السمع أو أصم.
إلى هؤلاء جميعاً نهدي ثمرة جهودنا وخبرتنا في رحلة الدروس والبحوث لتكون لهم بمثابة شعلة نور وبيرق أمل.

وما توفيقنا إلا بالله

المؤلفتان
حنان جبريل صبره
هناء جميل العبداللات

مقدمة:

لأنهم بذور الأمل ننثرها في فضاءات الحياة... تنبت أزهاراً ملونةً تزين الدنيا وننثرها الأريج في كل مكان.. فهم الأطفال زينة الحياة الدنيا.. فرحة الحاضر.. وذخر المستقبل.. ولكن...

وفي لحظة ما قد يصبح الفرح غصةً ودمعة في العين لولادة طفل ضعيف السمع في الأسرة يحدث إرباكاً عند الأهل حول كيفية التواصل معه وإثراء لغته فهو بحاجة إلى التوجيه والإرشاد وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا كان لزاماً علينا نحن أن نجد طريقة مناسبة لمساعدة الأهل والطفل معاً للوصول إلى بر الأمان دون خوف أو تردد طالما أصبح يمتلك مفاتيح التعلم والتواصل مع الآخرين وبالتالي يكون كأي طفل سليم أو قد يستطيع أن يتفوق على الكثير من أقرانه، لكن... !

للأسف لم نجد جهة رسمية توفر لنا دليلاً مساعداً أو منهجاً واضحاً نستطيع أن نسير عليه وننطلق من خلاله فكانت المبادرة شخصية والجهود ذاتية نابعة من إدراكنا حجم المسؤولية وعبء الأمانة الملقاه على عاتقنا وبعون من الله وانطلاقاً من تحمل المسؤولية تجاه هذه الفئة الخاصة بحثنا وجمعنا المعلومات واجتهدنا في التأليف وقد بدأنا في هذا المشروع منذ عام (٢٠٠٠) ولكنه لم ير النور إلى أن يسر الله لنا من يتبنى أفكارنا ومؤلفنا الجديد.. فجزاهم الله كل خير.. والدعاء لهم أن يكون هذا العمل في موازين حسناتنا وحسناتهم.

هذا الكتاب يحمل بين طياته المفردات والحروف التي تتناسب مع قدرات الطفل وحاجاته الحياتية والبيئية وتساعده في بناء لغته الاستيعابية والتعبيرية وتنمية مهاراته وقدراته الإدراكية والبصرية..

والله ولي التوفيق..

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ الرعد: ١٧

المؤلفتان

اللغة عند الأصم:

تعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعياً إلى القدرة على التواصل الجماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الاسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل: مقياس فاينلاند، وتبين أن أداء الأشخاص المعوقين سمعيا منخفضة مقارنة بأداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية اذ تشير الدراسات السيكولوجية إلى أن هناك تأثيراً للقصور السمعي على أنماط التكيف عند الصم وظهور سلوكات غير تكيفية مثل سوء التكيف العاطفي، ودراسات أخرى تشير إلى أن فقدان السمع يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة ففي احدى الدراسات يذكر (بنتر) أن الصم البالغين غير مستقرين عاطفياً أكثر من العاديين وأكثر انطوائية ولم توجد فروق في الإكتفاء الذاتي والعلو في الثقة وأكثر عصبية وأقل سيطرة من العاديين.

بدايات تعليم اللغة عند الطفل:

بعد أن تنضج الخلايا العصبية لدى الطفل، وتصبح قادرة على التحكم بعضلات الجهاز الصوتي، تظهر إمكانية الكلام، ويكون ذلك عند الطفل السوي بين العام الأول والعام الرابع من العمر . لذا فإنه يجب استغلال هذه الفترة الذهبية لدى الطفل الأصم،

مما يستدعي الحرص على التشخيص المبكر لصممه، ومن ثم تمكينه من استخدام المساعد السمعي المناسب للاستفادة منه في التدريبات السمعية المكثفة وتدريبات النطق والكلام ، مما يساعده على اكتساب أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية.

دور والدي الطفل الأصم:

السؤال هو كيف ينجح والدي الطفل الأصم في مساعدة طفلهم المعوق أو الأصم على تعلم اللغة، مع التسليم بأهمية تقبل حقيقة أن طفلهم أصم، وتناسي الشعور بالخيبة والحزن لذلك.

وهناك عدة عوامل وأمور يجب اتباعها لتمكن هذين الوالدين من تحقيق الغرض وهي ما يلي:

١. تقبل حقيقة أن طفلهم أصم والتسليم بأمر الله.

٢. مواجهة المسؤولية كوالدين وبذل الاهتمام بهذا الطفل.

٣. على الأم تولية هذا الطفل مزيداً من الحب عن طريق الابتسام له وحضنه ليبلغه الشعور بالحب والحنان في هذه السن.

٤. معرفة إمكانية الحصول على علاج عن طريق أطباء الأذن والأنف، ومعرفة آراء المختصين بهذا الأمر، ومعرفة أن هناك وسائل سمعية للمساعدة.

٥. فتح مجال اللعب وتنمية المهارات للطفل مع أقرانه والعمل على عدم عزله، ومحاولة المشاركة معه في لعبه من قبل الوالدين إن أمكن.

٦.تشجيع إخوته وأقرانه الأسوياء للإندماج واللعب معه لأهمية هذا في تنمية نموه النفسي والإجتماعي واللغوي.

٧. على الأم مشاركة طفلها الأصم الحديث في البيت وشؤونه .
٨. يستحسن أن تصطحب الأم طفلها معها في زياراتها للأقارب والآخرين، والقيام بنزهات مشتركة.
٩. لا بأس من تزويده بصور لمعارفه ومحبيه وأقاربه وأصدقائه قرب سريره، وتوفير بعض الكتب المصورة له.
١٠. يجب تشجيعه على أي مجهود كلامي أو لغوي، وليس بالضرورة تصحيح أخطاؤه دفعة واحدة، ويتم التصحيح مرة واحدة بطريقة لغوية مبسطة التركيب.
١١. يجب تشجيعه على الاستماع إلى ما يستطيع سماعه من أصوات ، عن طريق سماعته ، وبطريقة اللعب والتسلية.
١٢. تعليمه أمور دينه ولاسيّما من قِبَل الأب. ولا بأس من اصطحابه إلى المسجد لأداء الصلوات، وفعل الخير على مرأى منه، كي يتعلم الأخلاق الحميدة.

كيفية اختيار وسيلة السمع المناسبة:

على الوالدين اختيار السماعة المناسبة لطفلهما وذلك عن طريق الآتي من **نصائح:**

١. يتأكد الوالدان من أن السماعة هي المناسبة لطفلهما حسب نصيحة ذوي الخبرة.
٢. بالنسبة لقالب الأذن وهي القطعة التي تدخل الأذن واللاصقة بجهاز الاستقبال، يجب أن يكون هذا القالب قد صنع على مقاس أذن الطفل لضمان وصول الصوت بشكل جيد له.
٣. ملاحظة عدم لمس السماعة داخل الثياب لمنع الاحتكاك الذي يصدر أصواتاً مزعجة، وكي تمنع وصول أصوات غير مرغوب بها.

٤. يجب تفحص السماعة كل صباح، والتأكد من عدم حاجتها لبطارية، وتفقد كافة الأجزاء الأخرى.

٥. لا يجب أن يستعمل الطفل السماعة أثناء لعبه بالرمل أو الماء .

٦. مراجعة الوكيل المختص بشأن الخلل فيها لدقتها، وعدم العبث بها من قبل أي شخص.

توصيات للوالدين أثناء تعليم الطفل الأصم لغة الكلام:

١. البدء بكلمات سهلة النطق مما نستعمله في حياتنا اليومية، ومما هو قريب ومحبب للطفل .. مثل: (بابا – ماما – شاي – حلوى .. إلخ)..

٢. عدم المبالغة بالمد والتشديد ، والتدرج باستعمال الجمل المفيدة والقصيرة مثل: (جاء بابا – القطة تلعب).

٣. عندما نكلم الطفل الأصم يجب الحرص على أن تكون أنظاره موجهة نحونا، وأن المسافة التي بيننا وبينه تمكنه من قراءة الشفاه.

٤. يجب أن يقترن تعلم نطق الكلمة من قبل الطفل مع فهم معناها وقراءتها على وجه المتكلم .

٥. عند تعليم كلمة جديدة للطفل يستحسن مقارنة ما تعنيه هذه الكلمة بعكسها كلما أمكن ذلك، لتقريب المعنى لذهن الطفل.

٦. عند تعليم الطفل النطق نسمح له بتحسس الاهتزازات التي تنتج عن إصدار الحرف كأن يضع يده على الصدر أو الرقبة أو الخد.

٧. يجب إظهار علامات الاستحسان للطفل عندما يقوم بأي مجهود نطقي.

٨. عندما نعلمه نطق كلمة ولا نفلح بذلك بمحاولات عديدة، لا يجب أن نظهر له

السخط وعدم الرضا.
٩. الحرص على تعليمه لغة مهذبة ككلمات (آسف، شكراً.. إلخ).
١٠. تحري الصدق وبساطة الأسئلة عند الإجابة على أسئلته.
١١. تزويده بالصور الملونة واللعب والكتب المصورة المبسطة المناسبة له ولسنه، وتوفير الأوراق والدفاتر له.
١٢. كتابة مسميات الأشياء عليها بخط واضح إذا أمكن ذلك للإسراع بعملية تعليمه القراءة وإثراء حصيلته اللغوية.
١٣. الحرص على تعليمه الكلمة الجديدة في أكثر من استعمال واحد.
١٤. استغلال الحواس العاملة لديه (البصر – الذوق – اللمس – الشم).
١٥. تعويد سمعنا على فهم طريقته في الكلام كي لا يصاب بخيبة أمل عندما يتكلم ولا يفهمه أحد.

تدريبات هامة عند تعليم الأصم:

١. تدريبه عملية التنفس وضبطها مثل: (أ) شهيق ثم إصدار صوت (آ) عالياً لأطول فترة ممكنة في عملية زفير واحدة.. وهكذا نفخ بالونات.. نفخ كرة تنس الطاولة داخل أنبوب شفاف لتبقى مرتفعة بفعل هواء الزفير.
٢. تدريب أعضاء النطق: لأن أعضاء النطق لدى الأصم قليلة الاستعمال ويجد صعوبة في التحكم بها فيجب العمل على إيقاظها من خمولها وكسلها مثل:
أ- تقليد بعض أصوات الحيوانات مما هو محبب للطفل.
ب- دوران اللسان داخل الفم يميناً بضع مرات ثم شمالاً مثلها.
ج- مد اللسان خارج الفم وتحريكه يميناً وشمالاً بضع مرات.

د- مد اللسان خارج الفم وشده إلى أعلى بضع مرات ومثلها إلى أسفل.
هـ - شهيق ثم إخراج الهواء مع إرخاء الشفتين لترتطما ببعضهما بشكل مستمر.
و- لم الشفتين إلى الأمام/ ومطهما مع الفم.

٣. تدريب البقايا السمعية: وخاصة تلك التي يتعود الطفل عدم استعمالها نتيجة اعتماده على لغة الإشارة، ولذلك يجب إعطائه السماعة المناسبة ومزاولة بعض تلك التمارين له مثل:
أ- تمارين للتمييز بين الأصوات المختلفة كالتصفيق باليدين والدق على الطبل وصوت منبه الجرس والمزمار.. إلخ.
ب- إصدار صوت يمكنه سماعه في أحد أركان الغرفة وعليه تحري مصدر الصوت.
ج- التمييز بين أصوات حروف العلة (آ - أي - أو).
د- التمييز بين الكلمات ذات مقطع واحد مثل: (ماء، أب، أم ، أخت، عم .. إلخ).
١. التمييز بين كلمات ذات مقطعين مثل: (كرسي ، طاولة ، ومن ثم الانتقال لكلمات ذات ثلاث مقاطع، وهكذا).
٢. التقليل من استعمال كلمات لا يعرفها الطفل مسبقاً.

من المشكلات التى تعوق اتقان اللغة عند الأصم هي:
١. فقدان القدرة اللغوية وذلك بسبب فقده لحاسة السمع التى تزيد المحصول اللغوي وفقد الأصم لهذه الحاسه يؤثر تأثيراً سلبيا عليه.
٢.عدم سماعه للأصوات المحيطه من حوله فى بيئتة وفي مدرسته وفي الشارع مع

اقرانه يؤدى ذلك إلى إفتقار الأصم إلى ما ينمي حواسه وتفاعله مع والديه ومعلميه ورفاقه من قدرات حسية وعقلية سلمية.

٣. مشكلات تواجه الأصم مثل الجهاز الكلامي لديه معطل لأن الكلام يتطلب توافق فعلي بين الشفتين واللسان والحنجرة والأسنان.

٤. عدم إلمام المدربين الذين يعملون مع الصم بأساليب التواصل الفعالة مع الصم مثل أسسها وتصنيفاتها وكيفية تطبيقها.

٥. اهتمام المدرب بالتركيز على كيفية إخراج أصوات وحروف من الأصم مع إهمال الجانب الدلالي لمعرفة الكلمة وهذا أدى إلى ضعف الحصيلة اللغوية لدى الصم لما يأخذه الترتيب الصوتى والسمعى من مساحة زمنية أكبر تطفي على حاجتة الأساسية من الفهم والإدراك وذلك لاعتقاد المدرب بأن نطق الكلمة كاف لإدراك معناها.

٦. توجد علاقة بين الذكاء وعدد المفردات اللغوية المنطوقة لدى الأصم، فالصم المتفوقين لديهم القدرة على فهم الكلام عن طريق قراءة الشفاه.

٧. هناك علاقة بين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والنمو اللغوى للأصم ووجود بيئة اقتصادية ممتازة تفعل فى كسب الأصم اللغة ومفرداتها وذلك عن طريق شراء معين سمعي حديث وجلسات للتخاطب في المراكز المتخصصة وعلى يد أخصائيين وعمل تدريبات سمعية منذ الصغر وكل هذه العوامل ترتفع بحصيلته اللغوية وعلى العكس نجد بعض الأسر الغنية والتي ينشغل فيها الوالدين بالعمل خارج المنزل تسند رعاية الطفل إلى المربيات الأجنبيات والذين ينطقون لغات بلادهم فتسهم فى إعاقة اللغة لدى الأصم وكذلك عدم اصطحاب الوالدين لأطفالهم في المناسبات التالية: (سفر- رحلات - زيارات الأقارب) كل ذلك يقلل من نفسية الأصم وتجعله يأخذ حاجزاً بعيدا مع نفسه وعدم اختلاطه بالآخرين.

أولآ:- مراحل النمو اللغوي عند الأطفال بصفة عامة:

أ- المرحلة التمهيدية (مرحلة ماقبل اللغة)..

١. صرخة الولادة:

والتي تعتبر علامة انزعاج واستجابه طبيعيه للظرف الجديد (خارج الرحم) . ولا تعتبر صرخة الولادة والأصوات الآخرى لحديثي الولادة كأصوات السعال والعطس جزءاً من اللغة. أما الصراخ اللاحق فيعتبر أحد أشكال التواصل.

٢. مرحلة الهديل cooing):

وتبدأ في عمر شهر أو شهرين من حيث تظهر أصوات الفرح ويبدأ حيث تظهر أصوات الفرح ويبدأ الطفل بأخراج أصوات حياتية بشكل واضح، ويتشارك في هذه المرحلة الأطفال الصم وطبيعوا السمع . ومع نهاية هذه المرحلة تظهر المقاطع الؤلفة من صوت صامت وآخر صائت مثل: (ما، تا..)، ويأخذ هديل الأطفال الصم بالتلاشي.

٣. مرحلة المناغاة (Babbling):

تبدأ مع بلوغ الطفل شهره السادس تقريباً حيث يقوم بتكرار المقاطع الصوتية مثل (ماما، تاتا..) واكتشاف الكثير من الأصوات.

ب- مرحلة الكلمات الأولى (١-٢ سنة):

وهي المرحلة التي تتكون فيها الجملة من كلمه واحدة . وتدل هذه الكلمة في معظمها على أشياء في محيط الطفل كأسماء أفراد الأسرة والأطعمة والحيوانات والألعاب والأفعال التي يمارسها. ومع نهاية هذه المرحلة يتوقع أن يكون الطفل قد اكتسب بحدود خمسين كلمه أو يزيد.

ت- مرحلة الكلام التلغرافي (٢-٣ سنوات):
وهي مرحلة الجملة التي تتألف غالباً من كلمتين وتتميز بخلوها من حروف الجر وأداة التعريف وعلامات الجمع والتأنيث والتذكير وغيرها في معظم الأحيان وتتنوع الجُمل في هذه المرحلة من حيث طبيعتها فمنها الخبرية والاستفهامية والمنفية.

ث- مرحلة الجُمل والتراكيب المعقدة (٣-٥ سنوات):
يزداد عدد جُمل الطفل في هذه المرحلة والتي تشابه جُمل الكبار وتتنوع من حيثيتها التركيبية فتظهر الجملة البسيطة والمركبة والمعقدة. ويستخدم الطفل اللغة في هذه المرحلة للتعبير عن مقاصد ووظائف لغوية متعددة مثل الإخبار والاستفهام والاعتذار وغيرها.

ثانيا: مراحل النمو اللغوي عند الأطفال المعاقين سمعياً.

في الشهور المبكرة الأولى يكون هناك تشابه في نمط السلوك بحيث يخفي هذا التشابه على الوالدين ظهور أي درجة متوسطة أو كبيرة من صمم أطفالهم. وتشير معظم الأبحاث والدراسات أن الأطفال الصم من أباء صم يمرون بنفس مراحل النمو اللغوي التي يمر بها الأطفال السامعون من بكاء و صراخ ومناغاة وغيرها. والطفل المعاق سمعياً حينما يصرخ يشعر بحركاته العضلية ولكنه لا يستطيع أن يسمع الصوت الذي يحدثه، وهو لذلك يفتقد المتعة التي تتأتى لمعظم الأطفال من مقدرتهم على سماع صوتهم، ولأن الطفل المعاق سمعياً يفقد نوعاً قيّما من المثيرات التي تشجع لغة الكلام الطفولية، وكذلك يفتقد مثل هذا الشعور بالأمان والتعرف على شخصية أمه، إلا أنه يتعلم أن يألفها من خلال احساساته اللمسية والبصرية والسمعية. والطفل المعاق سمعياً في الشهر الرابع يناغي بحرية ولكن دون أن يحصل على متعة كبيرة مثل التي يحصل عليها الطفل العادي من الأصوات التي يسمعها، ومن الشهر الرابع يظهر في أصوات بعض الأطفال المعاقين سمعياً أنماطاً عامة، تكون إيقاعية وممتعة في النغمة، والملاحظ غالباً أن يستخدمها الطفل لغرض ما أو يستخدمها في اللعب، وهذه الأنماط تكون طبيعية ولكنها ليست نتيجة لتقليد أصوات الناس الآخرين.

وبوصول الطفل المعاق سمعياً إلى سن ستة شهور تتحول مناغاته إلى صراخ ذي أنماط تكرارية، وربما يحوي أو لا يحوي بعضا من الحروف الساكنة مثل: (ماما) أو (بابا)، فمناغاته ليست كمناغاة الطفل العادي فهي لا تتحول إلى لغة الأطفال الكلامية، ولكن الطفل المعاق سمعياً الذي يبلغ ستة شهور غالباً ما يبتسم استجابة لابتسامة الآخرين. وحينما يصل الطفل الأصم إلى سن الثالثة وعندما يبدأ في استخدام الوسيلة المعينة على السمع مبكراً، وقد أعطى لأبويه التمرين الخاص في الإستماع وتحليل

الكلام، فإنه ينمو في عقل الطفل لا شعورياً تقبل رغبته في الكلام ، يجعل مدى تفكيره يصل قريباً جداً من مستوى الطفل العادي.

وحتى يتمكن الطفل المعاق سمعياً أن ينطق اللغة بشكل صحيح عليه أن يتعلم ما يلي:

١. فهم وإدراك الكلمات التي ينطقها المحيطون به. ويمكن التوصل إلى ذلك: باستعمال السماعات، وطريقة قراءة الشفاه. وشرح المقصود من الحديث بتمثيل حالاته عملياً إن أمكن.

٢. تزويد الطفل بمجموعة من الكلمات التي عليه أن يستعملها.

٣. الاسراع في استعمال هذه الكلمات في جمل بسيطة.

٤.استعمال الإيقاع.

٥. التأكيد على الجمل والنماذج الملحنة الصحيحة.

٦. لفظ الأصوات بشكل مقبول وبطريقة يفهمها السامعون.

الإرشاد الأسري للأطفال الذين يعانون من ضعف في السمع كيفية تدريب الطفل وطريقة التعامل معه:

عزيزتي الأم: أنت أهم شخص يستطيع التفاهم والتفاعل مع طفله وبحرصك على وضع السماعة لطفلك تساعدينه على تنمية قدراته اللغوية والنطقية بشكل يستطيع معه التفاهم مع من حوله وإليك بعض النصائح والإرشادات عن كيفية تدريب الطفل وطريقة التعامل معه.

مبادئ عامة للتدريب:

- إن اللغة الاستيعابية تأتي أولاً لذلك يجب أن تتكلمي مع طفلك دائماً قبل أن

يستخدمها ولكن عليه أن يفهم اللغة حتى يستعمل أي كلمة في الوقت والمكان المناسب والصحيح.

- ساعدي طفلك على أن يفهم ما تقولين له بتدريبه عن طريق المحسوس وليس المجرد أي أن تجعلي طفلك يشاهد ويلمس بيده المجسمات التي تريدين تعليمها له.
- حاولي دائماً أن تتكلمي مع طفلك وجهاً لوجه وبالقرب من سماعته وتأكدي أن طفلك ينظر إلى وجهك ويستمع اليك جيداً وتحدثي معه عن قرب.
- حاولي دائماً أن تتكلمي مع طفلك عن أي عمل تقومين به، أو أي شيء يلتقطه بيده بجمل بسيطة ومفهومة وقصيرة وتكلمي دائماً بمستوى سرعة الكلام المتوسط .
- احرصي أن تكون الإضاءة على وجهك أنت وليس على وجه طفلك.
- تذكري دائماً أن قراءة الشفاه مع كلام طبيعي جيدة حتى ولو كانت بقايا الطفل السمعية جيدة لأنه بحاجة للنظر اليك في كل ما يعطي له من جديد.
- استخدمي أفضل لغة ممكن استخدامها مع الطفل ولا تتكلمي بلغة الطفل.
- محاولاتك الدائمة لتعليم طفلك وتدريبه تحتاج لصبر ولا تتوقعي نتائج سريعة لأن طفلك يحتاج إلى تعب وجهد وصبر حتى تحصلي على نتائج جيدة.

التدريب اللغوي.. تقسم اللغة إلى:

لغة استقبالية (استيعابية)، ولغة تعبيرية. ولأن الهدف الأول من اللغة هو فهمها لابد وأن نزود الطفل بمجموعة مفردات وتدريبه على دلالات هذه المفردات ومن ثم يكون التركيز على لفظها ونطقها. مثال ذلك نلفظ له كلمة (بابا) في الوقت الذي يشاهده به. هكذا نكرر لفظ الكلمة مرات ومرات أمام الطفل مع محاولة إجراء حوار ومحادثة خاص بوالده مثلاً: هذا بابا، (هيو) بابا، راح بابا، بابا في السيارة وهكذا

مع إضافة صورة جديدة أو مفردة جديدة وتكليف الطفل برفع صورة بابا وفي حال أشار إلى الصورة أو رفعها هذا دلالة على أن الطفل توصل إلى مفهوم (دلالة) كلمة بابا وبعدها يكون التركيز على نطق الكلمة وحفظها وهكذا يكون التعميم على باقي المفردات التي سيتم تعليمها للطفل.

أقسام التدريب:

* تدريب مباشر: وضع الطفل في جو تدريبي (جلسات تدريبية أسبوعية).
* تدريب غير مباشر: التكلم معه باستمرار عن حاجاته من مأكل ومشرب وملبس ومواقف طبيعية تحدث معه في السيارة أو البيت.

التدريب اللغوي:

على الأم أوالمدربة التزام ما يلي عند التدريب اللغوي للطفل:

- عليك اختيار الوقت المناسب للتدريب بحيث تستغلي الفترة التي يستمتع بها بالنظر إليك لتتكلمي معه.
- استغلي الأوقات التي يكون بها طفلك سعيداً للتحدث معه.
- تكلمي معه عن أي لعبة يحملها بجمل تناسب تلك اللعبة.
- اختاري المكان المناسب والآمن والمحبب لطفلك ليلعب به وللتحدث معه دون أن تزعجيه أو تضغطيه أثناء ذلك.
- تكلمي مع طفلك قبل نومه بساعة على السرير أو بعد استيقاظه من نومه بساعة لأنهما فترتان مناسبتان جداً للتحدث معه.
- استغلي جميع الأوقات والأحوال التي تقضينها مع طفلك لتعليمه اللغة وهي أثناء اللبس – أثناء الاستحمام – أثناء تناول الطعام – أثناء اللعب.

كيفية التدريب:

- يتم تنفيذ برنامج اللغة عن طريق البدء بتدريبه على استيعاب الأشياء المألوفة والمحيطة به مثل التعرف على موجودات البيت أو أفراد العائلة.
- استغلي الاحساس بالذبذبات عن طريق اللمس بحيث تضعي يد طفلك على أعضاء النطق أو بالقرب منها ليشعر بالذبذبات الصادرة عن الأصوات.
- تذكري أن جميع الحواس الأخرى ضرورية جداً مثل البصر واللمس والشم وتساعد في تقدم طفلك سمعياً ولغوياً.
- يفضل أن تستعيني بلعبة طفلك لتطبقي عليها أي هدف تردين تعليمه لطفلك حتى يرغب التدريب ويحبه.
- حاولي دائماً أنه تنادي على طفلك باسمه حتى يرد عليك ويكون ذلك من خلفه أو بالقرب منه بحيث ينظر اليك أثناء مناداتك له.
- حاولي أنه تتكلمي معه أثناء حمله بحيث تشعريه بالعطف والحب وبحيث تضفي على وجهك الابتسامة أثناء جعله يشعر بالذبذبات واستعملي كلمات بسيطة محببة له.
- حاولي دائماً أن تستفسري عن أي شيء تشعري أنه يحتاجه أو يريده بأن تقولي لطفلك الجملة المناسبة للأمر الذي يريد أن يستفسر عنه.

مثلاً: إذا كان ينظر للباب قولي له أنا (افتح الباب – أنا أغلق الباب).

- تعابير الوجه ضرورية جداً ليستوعب طفلك ما تودين تعليمه له.
- استخدمي المرآة في تدريب طفلك ليشعر بالذبذبات التي يخرجها.
- بإمكانك أن تختاري الأسلوب المحبب والمشجع لتدريب طفلك حسب ما تشعري أنه مناسب لك وله.

- إنّ التكرار الدائم للكلمة الواحدة سيجعل طفلك يحاول يوماً ما أن يقول تلك الكلمة، أو يعبر عن مشاعره من خلالها.

التدريب السمعي:

* تدريب مباشر: أن يتعرف على وجود الصوت أو عدمه وأن يميز الأصوات مصادرها واتجاهها.

* تدريب غير مباشر: لفت نظره لأصوات البيئة والأصوات الفجائية.

وقت التدريب:

- التزمي بالسماعة وشجعي طفلك على ارتداء سماعته باستمرار.
- اختاري الوقت الذي يكون طفلك فيه مسروراً لبدء التدريب.
- اختاري المكان الهادئ والخالي من الضجيج وتعدد الاشخاص أثناء التدريب.
- تكلمي معه عندما يكون هناك أصوات مصاحبة لصوتك.

كيفية التدريب:

- حاولي دائماً أن تجعلي التدريب السمعي لطفلك محبب عن طريق اللعب والتشجيع المستمر له.
- احرصي على اشراك طفلك معك بعمل التدريب الذي تعلميه له وذلك بأن يكون لكل منكم دوره (تبادل الدور).
- اجعلي التدريب السمعي محبب لطفلك واستغلي الأدوات التي يفضلها طفلك.

عرّضيّه لسماع صوت المسجل باستمرار ليشعر بذبذبات المسجل وبكافة موجاته وركزي على شدة الصوت التي يوجد عنده مشكلة بها.

التدريب السمعي الكلامي:

- حاولي دوماً تدريب طفلك على الأصوات الكلامية بأن تضعي ورقة أو يدك أمام وجهك وتخفي بها فمك حتى لا ينظر لشفاهك وتحدثي معه بكلمات بسيطة وجمل قصيرة.
- بإمكانك أن تخفي شيئاً خلف الورقة الموضوعة أمام وجهك لجذب انتباه طفلك للنظر اليك.
- بعد فترة من التدريب عرضيه لتلبيه وتنفيذ أوامر تطلبيها منه بالاعتماد على سمعه وعدم النظر اليك.
- التكلم معه عندما يكون جالس بحضنك وعلى مستوى السماعة دون أن ينظر إليك.

مقدمه عامه حول البقايا السمعية واستغلالها في التدريب السمعي واللغوي والنطقــي

إنّ من أهم العوامل تأثيراً على عملية التدريب النطقي للأشخاص الذين فقدوا السمع هي مقدار البقايا السمعية المتوفرة لديهم ومدى قدرتهم على استخدام هذه البقايا والاستفادة منها.

وهذه البقايا السمعية موجودة في جميع حالات الضعف السمعي ولكن بدرجات مختلفة ولأنه من الصعب التنبؤ بهذه البقايا خصوصاً من خلال المخطط السمعي رغم إن المخطط يعطي مؤشراً واضحاً على مقدارها إلا أن القدرة على استخدام هذه البقايا مرتبط بعدة عوامل لا يستطيع المخطط السمعي التنبؤ بها وهي: (القدرات العقلية المعرفية)، وكذلك البيئة المحيطة البيئة المنشطة إضافة إلى التعرض المبكر للأصوات والتدريب النطقي وغيرها من العوامل المرتبطة باكتساب اللغة بشكل عام وحتى في حالات عدم توفر هذه البقايا بشكل كبير والتي غالباً ما تكون موجودة

في الذبذبات المنخفضة إلا أنه يمكن استغلالها في كثير من الجوانب المهمة للغة كأصوات العلة والخبرات العملية لعدم القدرة على التنبؤ بمقدار هذه البقايا أو كفاءة استخدامها موجودة يومياً حتى أصبح متداولاً لدنيا السؤال الآتي وهو لماذا يتقدم طفل بينما يتأخر طفل آخر في عملية التأهيل النطقي؟ رغم تشابه المخطط السمعي لديهم وتشابه الفئة العمرية أيضا. والإجابة تحديداً ستكون أن السبب يكمن وراء الاختلاف في البقايا السمعية وإن كان هذا مرتبطاً بدرجة الخسارة السمعية كما يوضح ذلك المخطط السمعي ولايمكن التنبؤ بهذه البقايا وقدرتها مسبقاً. ولذلك إن من أهم طرق البدء بتدريب الطفل الأصم العمل على تنبيه البقايا السمعية واستغلالها والاستفادة منها في حياته وفي التعليم والتدريب والانتباه السمعي لإدراك الأصوات ومصادرها وهذا يحتاج إلى خطوات لتحقيق التدريب السمعي والتي سنذكرها بعد تحديد أهداف التدريب السمعي والتي تبدأ من خلال:

١. استغلال البقايا السمعية والاستفادة منها في الحياة والتعليم بعد العمل على تنبيه تلك البقايا.

٢. التدريب على الإنتباة السمعي لتمييز الأصوات ومصادرها.

تتحقق أهداف التدريب السمعي من خلال الخطوات الآتيه:

أ ـ لفت أنتباه الطفل لوجود الصوت:

ويتحقق ذلك من خلال – تعريف الطفل بعدة أصوات مختلفة مثل القرع على الطبل عن قرب حينا، وحيناً آخر عن بعد. ومن ثم أي أداة أخرى تصدر صوتاً مثل الدف، التصفيق . ثم تعريضه لسماع أصوات أدوات موسيقية ذات ذبذبات منخفضة، وممكن فتح المسجل حيناً واغلاقة حيناً أخر لتعريفه بوجود الصوت وعدمه.

الاستجابة الحركية للصوت:

تتحقــق مــن خـــــلال الاستجابات الآتيـــة:

أ- يضع الطفل يده اليمنى على مستوى إذنه ويبعدها عندما يسمع الصوت.

ب- يحمل مكعب بيده ويرفعه بمستوى إذنه ثم يسقطه داخل علبة عندما يسمع الصوت.

ج- يمشي الطفل عندما يسمع صوت ويتوقف عن ذلك عند توقف الصوت.

د- يقوم بتمثيل النوم ويستيقظ عندما يسمع الصوت.

هـ- يلتفت بوجهه عندما يسمع الصوت مشيراً بأنه سمع ذلك الصوت.

و- يصفق الطفل عندما يسمع صوت التصفيق.

ز-الوقوف عند سماع الصوت والجلوس عند عدم وجود الصوت.

التعرف على مصادر الصوت:

تتحقق من خلال الاستجابات الآتية:

أ- يرفع الطفل صورة الشيء الذي سمع صوته مثال صورة دف عند سماعة صوت الدف، صورة صفارة عند سماعة صوت صفارة.

ب- أو يرفع الأداة نفسها التي سمع صوتها وتقليد الصوت نفسه، هنا يمكن استخدام كاسيت مسجل عليه أصوات بيئية مختلفة ويرفع الطفل صورة الشيء الذي يسمع صوت.

معرفة اتجاه الصوت:

بعد أن تعرّف الطفل على الأصوات وبعد أن تعلم كيفية التعبير عند سماعه

للصوت ، يجب تعريفه باتجاه الصوت، أي أن يلتفت للجهة اليمنى أو يرفع يده اليمنى عندما يكون الصوت قادم من جهة اليمين وبالعكس إذا كان الصوت قادم من جهة الشمال وهنا ليس الإشارة للأذن اليمنى أو الأذن اليسرى لأن هذا صعب جداً فالصوت قد يسمع من الأذنين معاً أو من كلاهما وهذه الخطوة تحتاج إلى تدريب مكثف لأنه من الصعب على الطفل فهم المقصود أو تحديد الجهة وعمر الطفل يحدد لنا اعطاءه هذه الخطوات أم لا. وهنا يمكن أن يقف شخصين أو ثلاثة وكل شخص يعطي صوت أداة مختلفة وعلى الطفل أن يحدد، أو أن يقف في منتصف الغرفة ويمشي باتجاه الصوت الذي يسمعه.

تمييز شدة وعلو الصوت أو الصوت السريع والبطيء:

أي التمييز بين الصوت العالي والصوت المنخفض ويتحقق هذا من خلال..

١. استخدام الرسم أو الكتابة المستمرة لخطوط مستقيمة عند سماع الصوت العالي ورسم خط قصير عند سماع الصوت المنخفض.

———————————— صوت عالي

———— صوت منخفض

٢. واستخدام اللون البني للصوت السريع واللون الأخضر أو الأحمر أو الأصفر للصوت البطيء. وكذلك للصوت العالي والصوت المنخفض .

٣. أو استخدام الحجم الكبير للصوت العالي والسريع الحجم الصغير للصوت المنخفض والبطيء (ويمكن استخدام كرات أو سيارات كبيرة وصغيرة، أو أي ألعاب محببة للطفل. وكذلك للصوت الرفيع والغليظ).

مثال: الرسم الغامق باللون البني للصوت الغليظ .

الرسم الفاتح باللون الفاتح للصوت الرفيع .

- أو أقلام فلوماستر عريضة، عندما يشاهد الطفل أقلام غامقة، بني، أسود، يصدر صوت غليظ.

- عندما يشاهد أقلام فاتحة اللون يصدر صوت رفيع.

- يمكن استخدام شريط مسجل بأصوات مختلفة، صوت رفيع، غليظ، صوت مناداة متواصل، صوت مناداة قصير.

وكذلك (للصوت العالي والصوت المنخفض) وممكن رفع وخفض مفتاح المسجل للتدريب على الصوت العالي والمنخفض.

التدريب على التركيز والانتباه السمعي:

عندما يعطي الطفل استجابة حركية للصوت تصبح لديه الحركة روتينيه دون إدراك أو تركيز سمعي حيث أنه يعطي استجابة حركية أحياناً دون صوت لذلك يجب الانتباه لهذه النقطة جيداً بتشجيع الطفل على التركيز والانتباه أكثر ويجب أن يكون إصدار الصوت ليس على وتيرة واحده بحيث يكون هناك توقف للحظة حيناً وإصدار صوت حيناً آخر ونسرع أحياناً ونبطئ مرة أخرى وهكذا أو التمثيل بإعطاء صوت للطفل للتأكد من إدراك وتركيز الطفل عند سماعة للصوت ولهذه النقطة فائدة للطفل عند التحدث معه ليكون أكثر تركيزاً وانتباهاً.

تدريب الطفل على سماع أصوات لحيوانات حيّة:

وذلك من خلال اصطحابه برحلات مختلفة أو الأصوات الموجودة بالبيئة من حوله وإن لم يتوفر ذلك بالتسجيل على شريط كاسيت أصوات الأشياء المحيطة به.

ارشادات خاصة بالتدريب السمعي:

١- يفضل أن يكون التدريب السمعي بشكل فردي أولاً ثم جماعي.

٢- يعطي التدريب السمعي لجميع فئات الأطفال الصم سواء من كان لديه بقايا سمعية جيدة أو من كان لديه بقايا سمعية قليلة وإن كان الأول أسهل في إدراكه للأصوات إلا إن الثاني بحاجة إلى تدريب مكثف وتكرار لمده أطول لأن تمييزه يختلف.

٣- يكون التدريب على أداة واحده أو صوت أو حرف واحد بداية وبعد الإدراك التام للصوت ننتقل إلى صوت آخر وهكذا (ملاحظة عدم رؤية الطفل للأداة حتى يكون اعتماده على سمعه وليس نظره).

٤- يجب أن يكون تركيز الطفل أكثر على سمعه وليس بمساعدة نظره والانتباه كما يحدث أحياناً إذ أن الطفل قد يرى الأداة أو شفاه المدرب (المدرب) ويعطي الاستجابة بالاعتماد على ما رآه وليس على ما سمعه.

٥- استخدام التسجيلات الصوتية لسماع الأصوات المحيطة بالطفل.

وتكليف الطفل بتقليد الأصوات التي يسمعها.

٦- إن استخدام أسلوب التعزيز بكافة أشكاله عند التدريب له الدور الأكبر في تقدم الطفل وزيادة رغبته في التعلم وزيادة حبه في التدريب وتقبله أكثر للمدرب وطريقة التدريب.

٧- يشترط استخدام السماعات من قبل الطفل (يكون مرتدياً سماعته) عند التدريب السمعي ودون استخدامها تدريبه يكون غير مجدي.

٨- يجب عدم أخذ الجانب النطقي بعين الاعتبار في البداية وإنما يكون التركيز على السمع وتنمية البقايا السمعية فمثلاً إذا ردد الطفل كلمة كتاب تتاب يعطي تعزيز على ذلك ويكافئ.

٩- التنويع والتغيير في استخدام أدوات التدريب السمعي ووسائله وطريقته حتى لا يتشتت الطفل أو يمل من التدريب ولزيادة رغبته في التدريب.

التـدريب السمعـي النطـقـي الكـلامـي:

لنجعل استجابة الطفل دوماً لفظية ما أمكن وذلك لزيادة الثروة والحصيلة اللغوية لديه حيث لابد من وجودها عند الطفل الأصم. ويكون التدريب السمعي النطقي الكلامي فردياً ندرب الطفل على الإصغاء والتركيز السمعي حتى يعطي الاستجابة السمعية الكلامية الصحيحة، حتى يسهل علينا فهم التسلسل في البدء في التدريب

السمعي الكلامي يجب أن نعلم أن الأصوات ذات المدى السمعي الطويل هي من أسهل الأصوات وأيسرها ولذلك نأخذ بعين الاعتبار أن يكون التدريب السمعي النطقي في البداية على حرف واحد فقط مثلاً: حروف العلة الأسهل للطفل (آ) (و) (ي) بأن يرانا في البداية ثم نكرر نطق الحرف له حتى يميزه جيداً ثم نكلفه بأن يدير بوجهه ونكرر النطق وهكذا ثم نكلفه بأن يردد صوت الحرف الذي سمعه . وبعد كل حرف نضيف حرف جديد مع مراعاة عدم إتباع الأسلوب الروتيني لأن الطفل يكرر صوت (آ) (آ) (آ) (آ) أحيانا دون أن يكون قد سمعها وإنما يكرر بشكل روتيني فقط لذلك يجب أن يكون التدريب (آ) (آ) (و) (آ) (ي) وهكذا.

- ثم ننتقل للمقاطع، ثم للكلمات، ثم للجمل القصيرة المكونه من كلمتين ثم للجمل الطويلة عند تقدم الطفل لغوياً. ويمكن زيادة صعوبة التدريب بتكليف الطفل بتنفيذ تعليمات وأوامر مثل افتح الباب، اجلس على الكرسي، ضع الكره على الطاولة وهكذا. أو إن يقوم بترديد أسماء ألوان متتالية أحمر، أصفر، أخضر. أو اختيار كلمات متشابهة بها كلمة مختلفة مثل:

بابا، ماما، طاولة، عين، بطن، كوب، باب، كرسي، حائط، أنف، أو أن يقوم بالعد بالتسلسل أو على نحو غير مرتب من واحد إلى عشرة.

ومن الممكن أيضا وضع صور أمام الطفل تحمل حدث واحد أو أحداث أو فعل واحد أو أصناف فاكهه، ملابس، ألعاب.. إلخ ويكلف برفع الصور التي يريدها المدرب (المدرب) أو وضع مجسمات مختلفة من بيئته. وقبل البدء بالتدريب اللغوي النطقي يجـــب إتبـــاع ما يلـــــي:

١- تعويد (تدريب) الطفل على أن يتكيف (يتقبل) مع الجو التدريبي.

٢- إعطاء الطفل حرية اللعب ومراقبته وتوجيهه من خلال هذا اللعب للتعرف على

ما يحب وما يفضل وكيفية التآزر البصري اليدوي لديه وكيف يتعامل مع الألعاب ومع زملائه، وملا حظه قدرته على التركيز والأنتباه في أثناء اللعب.
٣- إعطاء الطفل فرصة اللعب مع أطفال آخرين وملاحظة هل هو عدواني؟ أو متعاون أو انطوائي أو يحب الأطفال ومشاركتهم بالألعاب

ضعف السمع:

هو عدم القدرة على السمع بوضوح في الظروف التي يسمع بها الشخص العادي، أي أنه الشخص الذي فقد جزءاً من سمعه بحيث لا يستطيع أن يسمع بعض أجزاء الكلام ولا يستجيب استجابه تدل على ادراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية وإذا أعطي المعين السمعي المناسب أمكن بناء لغته.

التواصل عند الطفل الأصم الأبكم ضعف السمع:

يتعذر على الطفل أحياناً إستعمال هذه الوسيلة الطبيعية (اللغة) في تواصله مع محيطه، وذلك راجع لغياب بعض آليات إستعمال هذه الوسيلة، كفقدان القدرة على السمع والنطق مثلا فيصعب عليه، تبعاً لذلك التفاعل والإستجابة لكل ما هو حوله، فيلجأ حينها إلى البحث عن وسائل بديلة للتواصل، فكيف يتم تحقيق ذلك؟
لا يختلف الطفل السوي عن الطفل الأصم الأبكم في أن كليهما يمثل على أنه:
- طفل مميز، يشكل قضية بذاته.
- طفل تتطلب رعايته إتباع أساليب خاصة.
- طفل اجتماعي خاضع لمجتمعه.

إلا أن الفرق بينهما يكمن في طريقة التعلم والإكتساب، فالطفل السوي يكون مستعداً للإكتساب والتعلم في كل البيئات والمجتمعات، في حين نرى أن الطفل الأصم الأبكم يفرض تمريناً ذهنياً وجسدياً على الإكتساب في المدارس والعيادات الخاصة فقد يعيق ضعف السمع أو انعدامه (تجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من الصمم: صمم كلّي قدِّر بفقدان ٧٠ درجة من السمع، وصمم جزئي قدِّر بفقدان ما بين ٣٥ و ٦٩ درجة من السمع) عملية الإكتساب هذه، إذ لا يتمكن الطفل من الاستماع والتمييز بين الأصوات. كما لا يتمكن الطفل الذي يعاني من عدم القدرة على التكلم (أبكم) من التعبير، وإن كان يفهم الكلام ويميز بين الأصوات والكلمات، ومن ثم يتعذر عليه المساهمة في النشاط الحياتي والاجتماعي. وعوضاً عن ذلك، يلجأ الطفل الأصم الأبكم إلى إستعمال أشكال ورموز ذهنية حسية ـ حركية، وإن كانت لا توازي اللغة اللفظية في تأثيرها وتحقيقها للغرض المنشود «التواصل» فإبتداء من الشهور الأولى، تكون الحركات والصراخ والإيحاء الوسيلة التعبيرية بالنسبة للصم البكم، بمعنى أنهم يقفون عند النوع الأول من الأصوات والمتمثل في التعبير الوجداني غير الإرادي، أي أنهم يعمدون في تواصلهم إلى إصدار تلك الأصوات الفطرية التي يشترك فيها كل من الطفل السوي وغير السوي كما سبقت الإشارة، هذه الأصوات لا تعدو أن تكون عبارة عن صرخات مبهمة وغامضة، لا تضم حروفا معينة ومميزة لدى الآخر، فيصعب على هذا الأخير فهم سبب إصدار الطفل لتلك الصرخات، وبالتالي تحقيق متطلباته، ومع التقدم في السن يكتشف الطفل أن هذه الصرخات غير كافية لإيصال ما يريد إلى الآخرين، فيلجأ إلى إستخدام الحركات والإشارات العفوية، كان يشير بإصبعه إلى ثدي أمه تعبيراً عن حالة الجوع لديه، أو أن يمد ذراعيه إلى أعلى قاصدا أنه يريد من الآخر حمله..

وعند بلوغ الطفل مرحلة التمدرس، يتعين على الأسرة بالتعاون مع الطبيب المختص

والمدرس التدخل لتحديد طرائق وأساليب معينة تساعده على التواصل مع الآخرين ولو نسبياً، ومن بين هذه الطرائق والأساليب ما يأتي:

١ـ الاتصال الشفهي:

يجمع الإتصال الشفهي (عن طريق الفم) بين مساعدة الطفل على إستخدام سمعه المحدود بقدر الإمكان، وبين قراءة الشفاه وتعلم الكلام. غير أن هذا الإتصال لا يخص إلا الأطفال الصم الذين يستطيعون سماع الفوارق بين الكلمات العديدة أو الأطفال الذين أصيبوا بالصمم بعدما تعلموا الكلام، وقد يؤدي إلى نتائج سلبية خصوصاً على الطفل الذي ولد أصما، ذلك أن مستعمل هذا النوع يمكنه أن يفهم حوالي ٤٠٪ أو ٥٠٪ من الكلمات، وعليه أن يتكهن بالبقية، وعلى سبيل المثال فإن كلمتي «ماما» «وبابا» تلفظان بشكل واحد تماما بالشفاه، حتى ولو تعلم الطفل الأصم هذه الطريقة فإن كلماته يعتريها في اغلب الأحيان الغموض والغرابة، وتبعاً لذلك فإنه يفضل عدم التكلم عند كبره، بل أكثر من ذلك فإن هذه الطريقة تبطئ تطور الطفل اللغوي في السن التي يكون فيها تعلم اللغة أسرع (ما بين السنة السادسة والسابعة تقريباً)، وفي العادة فإن الطفل الأصم الذي بلغ ما بين خمس وست سنوات لا يتعلم التكلم ولا يقرأ شفهياً إلى ٥ أو ١٠ كلمات، وفي ذلك السن نفسه، يمكن للطفل نفسه أن يكون قد تعلم بسهولة ما يزيد عن ٢٠٠٠ إشارة أي ما يعادل عدد الكلمات التي يكون قد تعلمها طفل سوي، ولقد أظهرت دراسات عدة أن الأطفال الصم الذين يتعلمون استعمال الإشارات والإيماءات، يمكنهم إقامة الإتصال الشفهي بسهولة أكثر و في وقت أبكر، وبشكل أكمل من أولئك الذين لا يتعلمون إلا الإتصال الشفهي، ومن الناحية العملية فإن تعلم الطفل لغة الإشارة وأشكال التواصل الأخرى أولاً يسهل عليه تعلم الكلام وقراءة الشفاه.

٢- الاتصال الشامل:

يعد الاتصال الشامل بمثابة نهج يشجع الطفل على تعلم وإستعمال مختلف الأساليب التي تصلح لذلك الطفل في مجتمعهم، (إيماءات الطفل نفسه، لغة الإشارة، الرسم والقراءة والكتابة، الأبجدية الأصبعية (التهجئة بالأصابع)، ومهما كانت درجة سمع الطفل فيجب تطوير قراءة الشفاه والنطق . والإتصال الشامل لا يعني استخدام كل الطرق المذكورة أعلاه مع كل طفل، وإنما يعني محاولة إستخدام كل الطرق التي قد تصلح لطفل ما. ثم تعمل بالطريقة التي تساعد على التواصل بسهولة وسرعة، والعلاقة ممكنة مع عائلته ومجتمعه، وهذا النهج هو نهج قابل للتكيف مع احتياجات الفرد المحلية.

٣- لغة الإشارة:

هي عبارة عن حركات بديهية / فطرية، أو شبيهة بالأشياء التي نعبر عنها، وتستعمل بعض ألعاب الأطفال إشارات الأيادي ويستعمل الناس في معظم المجتمعات إيماءات وإشارات خاصة بهم ويفهمونها. فإذا ما تواجد طفل أصم أبكم داخل أسرة ما، فإن أفرادها يتواصلون معه بإستعمال تلك الإشارات المحلية. ويخترعون أخرى جديدة بأنفسهم، وعادة لا تكون لغة الإشارة التي تطور العائلة مع أطفالها مكتملة تماما، وبالتالي يبقى التواصل صعباً. وعلى العموم فهناك عدد كبير من الإشارات المختلفة. أما أنواعها الرئيسة فهي ثلاثة:

أ- لغة الإشارة الوطنية والإقليمية:

يبتكر الصم في كل منطقة تقريبا لغة إشارتهم الخاصة بهم، والتي تمكنهم من تعلم التواصل بمثل الطلاقة والسرعة اللتين يتعلم بهما الطفل السوي تقريباً، وتمثل

إشارات اليد المختلفة أشياء وأفعالا وأفكارا مختلفة، وتختلف بنية قواعد هذه اللغة عن بنية اللغة المنطوقة، وبالتالي فإنه يصعب على غير الصم تعلمها، عكس الأطفال الصم الذين يفضلون إستعمالها.

ب- لغة الإشارة المعتمدة على اللغات المحكية:

إن لهذه اللغات ترتيبا وقواعد مماثلة للغات المحلية المحكية، وتعلمها يكون أسهل بالنسبة للأشخاص الذين يسمعون، أولئك الذين أصبحوا صما بعد تعلمهم الكلام، وأحياناً يستعمل الصم بهذه الطريقة الصوت الأول من الكلمة كجزء من الإشارة، وهذه اللغة أصعب على الأطفال الذين لا يستطيعون القراءة، ولكنها تجعل تعلم القراءة أسهل وأكثر متعة.

ج- أبجدية الأصابع:

تهجأ كل كلمة بإشارات باليد تمثل أحرف الأبجدية المحلية، هذه الطريقة بطيئة، ولكنها دقيقة وسهلة بالنسبة للأشخاص الذين تعلموا سابقاً القراءة والكتابة. وبالنسبة للغة العربية، يستخدم يداً واحدة للأحرف وأخرى للحركات والتنوين، ويجمع كثير من الصم بين الأنظمة الثلاثة معا، فيستخدمون النظام الأول غالباً مع الصم والبكم الآخرين، ويستخدمون الثاني مع أشخاص يسمعون أو مع مترجم، ويهجؤون الكلمات الصعبة بالأصابع. أما عند التحدث مع شخص يعرف لغة الإشارة فبإمكانهم أن يكتبوا ما يريدون قوله أو أن يستخدموا لوحة الأحرف.

هذا وتعد هذه الأساليب تقليدية وطبيعية من حيث تكونها واستخدامها، مما يجعل آفاقها محدودة ونسبية بخصوص خدمة الطفل المعاق، وهذا ما نلمسه من خلال

الصعوبات التي ما زال يعاني منها مستعملو هذه الوسائل السابق ذكرها في تواصلهم مع الآخرين، لهذا كان من الضروري إيجاد تقنيات متطورة وأساليب تواصلية حديثة من شأنها أن تستجيب لحاجيات المعاق لغويا، وبيئته ومجتمعه.

إن نظام لغة الإشارة مقنن، يراعي ويحافظ على قواعد النحو التي ابتدعها أول مدير لمدرسة (سانت مايكلز جستل) في هولندا (١٨١٧م)، وتعد لغة الإشارة أسلوباً بصرياً – يدوياً لاستقبال المعلومات والتعبير عنها . والإشارات هي خليط من الأوضاع والأشكال والحركات في اليد، تمثل كلمات أو أفكاراً محددة، ويستطيع الأطفال الصم (صغار السن) التقاط الإشارات بسهولة، كما أنهم يستخدمونها استخداماً جيداً في التعبير عن أنفسهم، و لغة الإشارة محورها حركة اليد وأصابعها لتصوير الألفاظ، وحاسة البصر تعد أساس لغة الإشارة من حيث التقاط هذه الإشارات وترجمة معانيها . إن لغة الإشارة ليست مجرد حركة لليدين، بل يسهم في إنتاجها: اتجاه نظرة العين، وحركة الجسم، والكتفين، والفم، والوجه، وهذه الإشارات غير اليدوية هي السمة الأكثر حسماً في تحديد المعنى وتركيب الجملة ووظيفة الكلمة، وتشير للأبعاد الزمنية للغة الإشارة، أي وقت حدوث الأفعال.

كما أن هناك نطاقاً مكانياً للغة الإشارة، إذ تستخدم الحركة في اتجاهات مختلفة للتعبير عن دلالات نحوية معينة. وهذه الإشارات غالباً ما تكون تقليداً لما هو موجود في الطبيعية، أو لما يميز الأشياء والأسماء من ميزات بارزة، فإشارة سبابة اليد اليمنى باتجاه الرأس على الجبين ومد اليد اليسرى لتلامس الكوع الأيمن للدلالة على الهدوء، والإشارة التي تدل على اسم العروس ستكون باتجاه الرأس للدلالة على الإكليل.

الإشارات تعتمد إذاً على إعطاء صور موجزة مبسطة عن الأشياء، مثل الاستدلال

على الرجل بالإشارة إلى الشاربين، والاستدلال على فعل الشرب بوضع اليد بشكل كأس وجرها نحو الفم.

ويمثل التواصل عبر أبجدية الأصابع باستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية، وفي العادة تستخدم التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة، إذا كان الشخص الأصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما.
ووظيفة هذه الطريقة تصوير حروف الكلمة كما هي في الهواء، فاسم العلم (محمد) يصور بالحروف: (ميم حاء، ميم، دال).
ويلجأ الأصم إلى الأبجدية اليدوية (أبجدية الأصابع) ليدل على الكلمات التي ليس لها إشارات وصفية، مثل أسماء العَلَمْ والمصطلحات اللغوية وغير اللغوية مثل كلمات: (فاعل، مبتدأ، أكسجين، حامض، وصودا كاوية... ألخ).

تتميز لغة الأصابع بوجود نظامين:
الأول: نظام اليد الواحدة المستعمل في أمريكا، وهو أن لكل حرف شكله المعين باليد الواحدة.
الثاني: هو النظام المستخدم فيه اليدان بطريقة معينة لتدل على ذلك الحرف، ونادراً ما تستخدم تهجئة بمفردها للتواصل مع الشخص الأصم.

المشكلات التي تواجه المتعلم بالطرق اليدوية (لغة الاشارة وأبجدية الأصابع):
١. فيما يتعلق بالإشارات، ليس هناك علاقات بين لغة الإشارة وكل من اللغة المنطوقة أو المكتوبة.

٢. تبعد الطفل عن قراءة الكلام وتتبعه.
٣. لا تمكن الطفل من تعلم النطق والكلام.
٤. لم يتحسن المستوى التعليمي للتلميذ الأصم المستخدم لها.
٥. لا يتمكن التلميذ الأصم من استعمالها إلا مع زملائه الصم، ولا يستطيع أن يتعامل بها مع أفراد المجتمع ، لعدم فهمهم واستعمالهم لها.
٦. معظم المدرسين يعزفون عن استخدامها لعدم قدرتهم على استخدامها، حيث يعتقد البعض أنها تتطلب مراناً كثيراً، يجدون صعوبة في تعلمها.
٧. لغة الإشارة تعتمد على حركات اليد المرئية ، فلا يمكن ممارستها في الظلام لعدم القدرة على الرؤية.
٨. هناك تفاوت في نسبة الفقدان السمعي لدى الصم، وبالتالي فإن الأصم من خلال اعتماده على لغة الإشارة، فإنه يهمل بشكل ما البقايا السمعية التي يمكن أن تستغل ويستفاد منها.

تمارين لضبط حركات سقف الجزء الرخو من الحنك الأعلى:

يحب أن يدرَّب الطفل الأصم على ضبط حركات الجزء الرخو من الحنك الأعلى وذلك باتباع التمارين الآتية:

١) نحضر مرآة ونطلب من الطفل فتح فمه باتساع شديد وينظر إلى داخل الفم في المرآة حتى يتأكد من حركة الجزء الرخو من الحنك الأعلى ونطلب منه نطق مجموعة من الحروف المتحركة الحلقية بشدة كبيرة محاولاً أن يخفض مقدمة لسانه فإذا فشل في عمل ذلك نضغط مؤخرة اللسان باستعمال خافض اللسان.
وهذه الحروف هي (أو، حو، خو، غو، قو).

٢) بعد ذلك يمرن الطفل على فتح فمه فتحة كبيرة ثم يلقي طرف لسانه على أسنانه السفلى ويرخي تدريجياً عضلات فمه المشدودة عندئذ سيتمكن من خفض الجزء الرخو من الحنك الأعلى وبتكرار هاتين الحركتين يمكن فتح الفم بصورة كبيرة وارخاؤه وسوف يساعد ذلك الطفل على السيطرة على هذا الجزء.

الشفتان:

من أعضاء جهاز الكلام الهامة التي تدخل في تشكيل ونطق بعض الأصوات نطقاً حركياً بنفسها دون أن تشترك معها أعضاء الكلام الأخرى مثل (ب، و) كما تتداخل حركتها مع أعضاء الكلام الأخرى في وتشكيل الحروف الساكنة والمتحركة وتأخذ في ذلك أشكالاً خمسة هي:

١. تفتح الشفتان فتحة تامة مثال ذلك عن نطق صوت (أ).

٢. تلتقي الشفتان التقاء كلياً في لحظة ما ثم تفتح ويخرج الهواء منفرجاً كما هو الحال في صوت (ب).

٣. تنحني (تنفرج) الشفتان عند نطق صوت (إ).

٤. تتكور الشفتان عند نطق (أو) – (و).

٥. تتكور الشفتان وتبرزان إلى الأمام وتفتحان فتحة قليلة عند نطق صوت حرف (ش).

٦. تقترب الشفة السفلى من الأسنان العليا ويخرج هواء الزفير من خلالها محدثاً حفيفاً مثل الصوت الذي نصدره عندما نريد إطفاء شمعة. بينما تكون الشفة السلفى بين الأسنان عند نطق صوت حرف (ف) لذا يُقال عليه حرف (شفي – سني).

تمارين لضبط حركات الشفاه:

يجب أن يمرن الطفل بمساعدة مرآة على الأوضاع الخمس السابقة للشفاه أي يطلب من التلميذ استدارة الشفتين وخروجهما للأمام وفتحهما فتحة كاملة ثم ضمهما ثم انفراجهما، ثم شفطهما إلى الداخل ثم وضع الشفة السفلى بين الأسنان، ثم حركة اهتزازية للشفتين مع حدوث صوت من خلال النفخ من الداخل إلى الخارج.

اللسان:

يعتبر اللسان أهم أعضاء الكلام لأنه يتنقل من وضع إلى آخر داخل تجويف الفم فيكيف الصوت اللغوي بحسب أوضاعه المختلفة فهو قادر على تعديل تيار التنفس بطرق عديدة كما أنه يلعب الدور الرئيسي في تكوين أصوات الحروف المتحركة حينما تغير أوضاعة المختلفة شكل تجويف الفم وينتج هذا التغير صفات صوتية مختلفة فنجد اللسان عند النطق (أ المد) مثلاً يكون في مستوى افقي أما عند نطق الألف مضمومة يكون مقوساً إلى أسفل ويكون بين هذين الوضعين عند نطق الألف المكسورة. كما يستخدم اللسان كذلك في نطق كثير من الحروف الساكنة نطقاً حركياً حينما يخلق ممر الهواء خلال الفم عند نطقها أو أخرى (لمؤخرة اللسان ومقدمته) أو يضعهما فيسمع صوت الصفير اللازم للصوت.

قسم علماء الأصوات اللسان إلى أربعة اقسام:

١. طرف اللسان.
٢. مقدمة اللسان.
٣. مؤخرة اللسان.
٤. جذور اللسان.

تمارين للسيطرة والتحكم في اللسان:

يقف الطفل أمام المرآة ويفتح فمه باقصى استطاعته وعليه أن يلاحظ حركات لسانه أثناء تأديته للتمرينات الآتية:

١. يلمس بطرف لسانه الشفة العليا ثم السفلى ثم الركن الأيمن والأيسر من الفم وعلى الطفل أن يكرر هذا التمرين مرات عديدة حتى يتمكن من عمل ذلك بسرعة وإتقان كبيرين (الزغرته).

٢. يفتح الطفل فمه ويستطح لسانه ويدلية بالتناوب مرات عديدة.

٣. حتى ينطق الطالب الحروف الساكنة بإتقان يعطي له هذا التمرين بعد أن يجيد نطق الحروف حتى يكتسب لسانه المرونه ومن المهم أن يؤدية عدة مرات مركزاً على حركات الفم مثل:

أ) با تا كا – كا تا با – تا كا با – با كا تا – تا با كا.

ب) يا دا جا – د ا يا جا – د ا جا با – با جا دا – جا دا با.

التجويف الأنفي:

هذا العضو يندفع من خلاله هواء الزفير مع بعض الأصوات (م، ن) كما أنه يشغل كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات في أثناء نطقها لأنه مبطن بغشاء مخاطي يكسب الصوت صفة الرنانة.

الحروف الهجائية وحركات أعضاء الجهاز الكلامي أثناء نطقها:

تقسم الحروف الهجائية بحسب طبيعتها الصوتية إلى حروف متحركة وحروف ساكنة إذ يوجد فرق بين جميع الأصوات الساكنة في اختلاف كيفية مرور الهواء في حالتي النطق بالأصوات المتحركة والساكنة. ففي الأصوات المتحركة يندفع الهواء من

الرئتين ماراً بالحنجرة ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس به حوائل تعترضة أي أن الممر الهوائي انحباساً كلياً محكماً فلا يسمح له بالمرور لحظة من الزمن يتبعها ذلك الصوت الانفجاري كما في نطق حرف (ب) أو يضيق مجراه فيحدث الهواء نوعاً من الصفير كما في حرف (س) والخفيف كما في حرف (ف). وقد يترتب على اختلاف كمية مرور الهواء في حالتي النطق بالأصوات المتحركة والساكنة إذ لاحظ علماء الأصوات المحدثين ان الأصوات الساكنة عموماً اقل وضوحاً في السمع من الأصوات المتحركة والأصوات المتحركة تسمع بوضوح من مسافة أبعد بكثير مما تسمع عندها (ف) ولهذا عد الاساس الذي بنى عليه التفرقة بين الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة أساساً صوتياً أي يعتمد على نسبة وضوح الصوت في السمع.

أولآ: الحروف المتحركة..

هي ما اصطلح على تسميتها بالحركات: الفتحة -الكسرة- الضمة، ثم ألف المد وياء المد وواو المد ما عدا هذا فأصوات ساكنة. ويرجع الاختلاف بين أصوات الحروف المتحركة إلى تغير حركات اللسان والشفاه عند النطق بهذه الحروف فعند النطق بالفتحة أو الف المد يفتح الفم فتحة كاملة ويكون اللسان في مستوى أفقي ويكون الممر ما بين الحلق والتجويف الأنفي مغلقاً بواسطة اللهاة ويندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة حيث يكون الوتران الصوتيان مقفلين اقفالاً تاماً ويحبس الهواء خلفهما ثم يطلق بفتحهما فتحة متوسطة. عند نطق الضمة تسير بنفس الطريقة السابقة مع اختلاف في حركة اللسان والشفتين اذ يكون اللسان مقوساً في تجويف الفم محدثاً تجويفاً طفيفاً ويكون الشفتان مستديرتان يصاحبهما بروز وفي نطق الكسرة وياء المد يحدث نفس الشئ مع اختلاف أيضاً في حركات اللسان والشفتين فيكون اللسان في

وضع متوسط بين الوضعين السابقين ويضغط مقدم اللسان على خلف الاسنان السفلي ويتقوس بسيطاً أمّا الشفتان فتكونا مفتوحتان فتحة نصفية.

كيف ندَّرب الأصم على نطق الأصوات المتحركة؟

١. يجب الاهتمام أولاً بتنظيم عمليات التنفس لدى الطفل ثم نهتم بإخراج صوته مع مراعاة تقليد اصوات الطيور والحيوانات من خلال الألعاب المحببة لدى الطفل وتطبيقها بدرجات مختلفة من الشدة وعلى مسافات مختلفة حتى يستطيع أن يربط الطفل بين شدة الصوت والموقف الاجتماعي الذي يتطلبه ومن المهم أن نقرن اصدار الصوت من الطفل بحركات من اليدين فاذا كان الصوت عالياً نرفع أيدينا إلى أعلى مع نطق كلمة عالي وعند الصوت المتوسط نضع اليدين على الصدر ونقول منخفض وبتكرار الكلام مع الطفل بهذه الطريقة نمتنع عن الإشارة ونكتفي باللفظ وإذا ما اصدر نوعية الصوت المطلوب بعد ان نتلفظ باللفظ الدال عليه اصبح هذا اللفظ ضمن حصيلته اللفظية.

٢. يجلس المدرب أمام التلميذ وأمامهما مرآة وتوضع يد التلميذ على صدر المدرب تحت الرقبة وينطق المدرب (آه) ببطئ ويطلب من التلميذ أن ينطقها مع المدرب في آن واحد مع النظر في المرآة وفي نفس الوقت وذلك لأن الطفل الأصم يعوض فقد سمعة باللمس والنظر فعن طريق اللمس يشعر الأصم بتموجات وذبذبات الصوت اللازمة للحرف وبنظرة يستطيع إدراك شكل الشفتين وبعد ذلك يطلب المدرس من التلميذ نطق هذه الحروف بمفرده ويكرره عدة مرات حتى يتأكد من اجادة النطق به.
٣. إذا تعذر على الطفل الأصم النطق بالطريقة السابقة خاصة إذا كان كبير السن

يطلب منه عمل تجويف في قطعة من الصلصال او في راحة يده كجزء غير مباشر في تدريبة نطق هذا الحرف وحينما يتمكن من عمل هذا التجويف يطلب منه المدرب أن يمثل ذلك بعمل هذا التجويف بفمه ونساعدة على إدراك ذلك بالنظر في المراة ثم يطلب منه نطق حرف (آ) ويرى في المرآه مدى نجاحة في نطق هذا الحرف.

٤. بعد أن ينطق أو ينجح الطفل الأصم في نطق الحرف يمرن على نطق كلمات فيها هذا الحرف على أن يكون مرة في أول الكلمة وأخرى في وسطها وثالثة في نهاية الكلمة ويجب أن تكون هذه الكلمات مألوفة لدى الطفل وينطقها المدرب له على مسافات مختلفة وعلى مستويات مختلفة من الصوت كما لا يجب أن تكون هذه الكلمات مجرد إعادة لكلمات سابقة أو سبق التدريب عليها ويفضل أن ترتبط التدريبات بانشطة والعاب محببة تجذب انتباه الطفل.

٥. للتفرقة بين الف المد- واو المد – ياء المد والفتحة والضمة والكسرة نستعمل الأشرطة الملونة ونرمز مثلا لالف المد بشريط أحمر طويل وللفتحة بشريط أحمر قصير- واو المد بشرط أصفر طويل وللضمة شريط أصفر قصير وياء المد بشريط أخضر طويل وللكسرة شريط أخضر قصير: (آ أ) (أ و أُ) (إ ي إِ). لاستعمال هذه الأشرطة ينطق المدرب حرف (آ) مع اقترانها بالشريط الطويل – ثم ينطق الفتحة فينزل الشريط الأحمر الطويل ويرفع الشريط الأحمر القصير.. ويجب أن يتأكد المدرب من أن الطفل قد فهم المقصود من هذه الأشرطة وتكرر هذه العملية مع بقية الحروف.

ثانياً: الحروف الساكنة:

لقد ثبت من التجارب أن الطفل الأصم في حالات كثيرة لا يفهم ما يقصده المدرب اثناء تدريبة على نطق الأصوات وافضل علاج لذلك ولتقريب الحركة الى ذهنه يجب اتباع ما يسمى بالتمثيل الحركي حتى يتمكن الطفل من تقليدها ولذلك فقبل البدء في تشكيل مخارج الحروف الساكنة يجب على المدرب ان يهيئ الطفل لتشكيل هذه الحروف على النحو التالي:

١. تنظيم عملية التنفس وذلك من خلال تمرينات يومية على عملية الشهيق العميق حتى تضغط رئتاه على حجابه الحاجز ثم نخرج هواء الزفير ببطئ ثم تطبق هذه العملية على الأطفال الكبار حيث يكون هواء الشهيق اكثر عمقاً والزفير اكثر بطئاً.

٢. تكرر العملية السابقة بشرط ان يخرج الطفل بعض الأصوات مع هواء الزفير ولا بد من ان يكون ذلك ضمن العاب محببة إليه ويفضل استغلال حصص التربية الرياضية في ذلك.

٣. تعويد الطفل على إخراج الصوت بشتى الطرق كما سبق أن ذكرنا في الحروف المتحركة وتهذيب هذا الصوت حتي يصبح مقبولاً للسامع فلا يكون عالياً أو منخفضاً أو حنجرياً اجش أو به سرسعة ولتهذيب هذا الصوت يجب على المدرب أن يظهر قبوله أو رفضه للصوت فإذا ما أخرج الطفل صوتاً مملاً أظهر المدرب استياءه وعندما يخرج صوتاً مقبولاً يظهر ارتياحه ويشجعه.

وعندما نتبع هذه التمرينات السابقة سوف يساعد الطفل ذلك على البعد عن الأصوات الحنجرية وأصوات السرسعة وللتحكم في شدة الصوت من حيث علوه وانخفاضه واكساب الطفل حساسية في التحكم في شدة الصوت يأخذ المدرب الطفل ويضع يده اليمنى على صدره ليشعر بالذبذبات المصاحبة لنطق المقطع (آ) ثم ننطق مع الطفل

(آ) متدرجاً من الانخفاض الى العالي بالإشارات الآتية:
في الصوت المنخفض نضع اليد على البطن أما الصوت الأكثر ارتفاعاً نضع اليد بحداء الصدر ثم الأكثر ارتفاعاً نضع اليد بمستوى الذقن ثم وسط الوجه ثم على الرأس ثم فوق الرأس.
ومن المستحسن أن نقرن هذه الحركات ببعض الالفاظ حتى تصبح من حصيلة الطفل اللغوية كان نقول الصوت عال ثم منخفض وبعد ذلك نلغي الاشارات ونتبع الالفاظ حتى يستطيع الطفل أن ينوع في شدة صوته.
٤. يقتضي اخراج الحروف الساكنة معرفة الطفل لحركتي الانحباس للهواء ونفخ الهواء ولتهيئة الطفل لادراك هاتين الحركتين نطلب منه أن يمسك اصبعه الابهام والسبابة ثم يلمس باصبع السبابة بعض الورق أو كرة صغيرة لتحريكها على مكتب المدرب ونقول له بأن ذلك لسع ولادراك حركة النفخ نحضر له كرة تنس الطاولة ثم نضعها على مكتب المدرب ونضع علامة بالطباشير على المكتب ونطلب من الطفل أن ينفخ الكرة حتى يصل بها إلى الخط ومن الممكن أن نجعل هذه اللعبة على شكل مسابقات بين الأطفال ثم نبين للطفل المدلول اللفظي لهذه الحركة «النفخ» وسوف تفيدنا هذه التدريبات عندما ندرب الطفل على نطق الحروف الشديدة الانفجارية والحروف الرخوة.
٥.ولسهولة نطق حرفي (م)، (ن) يمكن تدريب الطفل عليهمما على هيئة مقاطع منغمة مع ضربات ايقاعية اما بتصفيق اليدين أو بحركات الكرة أو بدقات الطبلة.
٦. ونطق حرف (هـ) يتطلب من الطفل تحكم عضلي كبير في عمود الهواء الصادر من الرئتين إلى الحلق كما يتطلب كذلك تحكم الجزء الرخو من الحنك الأعلى ولتهيئة الطفل وتدريبه على إخراج هذا الحرف نطلب منه يومياً في الصباح أن ينفخ هواء

الزفير على المرآة فيلاحظ بلل على المرآة، ثم بعد ذلك يطلب منه أن يقلل من هذا السطح المبلل بالتدريج.

٧. لتنبيه بعض البقايا السمعية عند الأطفال يدلك ما وراء الأذنين، ثم نقرع جرس عند أذن الطفل أو باستخدام الطبلة.

إرشادات عامة وشاملة لك مربيتي الأم / المدربة / المعلمة..

• إن الفروق الفردية بين الأطفال واسعة جداً فكيف بين الأطفال الصم / ضعاف السمع لذلك أرجو مراعاة ما يلي في الجوانب التالية:

١. الجانب النطقي / اللغوي:

أ) ممكن أن ينطق الطفل حرف الراء قبل تدريبه علية أو حرف الخاء.. لذلك اسعي إلى تثبيت هذا الحرف لدية بتدريبه على نطقه ولفظه وإعطائه مفردات مألوفة لذلك الحرف. وبنفس طريقة وأسلوب التدريب على الحرف.

ب) ممكن أن تكون لدى الطفل حصيلة مفردات مألوفة أكثر من زملائه الموجودين معه بالتدريب معه لذلك احرصي على تزويده وتعريفه بمفردات جديدة على أن تتم مراجعته المستمرة للمفردات الموجودة لدية.

ج) إذا كان لدى الطفل ضعف سمع بسيط ولدية القدرة على الحفظ الجيد احرصي على تزويده بجمل بسيطة من المواقف اليومية التي تحدث معه وخاصة المواقف المتعلقة به مثل: بدي ألبس.. بدي أكل تفاحه.. أنا ألعب بالكره.. إلخ.

١) إذا كان لدى الطفل قدرة على الحفظ ممكن إعطائه مفردات أكثر من ثلاث أو أربعة لنفس الحرف مثلا لحرف الباء ٣ كلمات بالكتاب يتم تجهيز دفتر للطفل لتدريبه على عدد أكبر من المفردات والرسومات (بطاقات مصورة) أكثر لزيادة محصوله اللغوي من المفردات وكذلك جمل بسيطة مناسبة لتلك الكلمات.

٢) إذا أردت أن يتعرف الطفل على الباب ككلمة مكتوبة وبطاقة مصورة يتم تعريض الطفل إلى أوامر بسيطة يفهمها مع استخدام أسلوب التمثيل والتطبيق العملي معه أو

مع أحد إخوته، أو زملائه الأكبر منه سناً مثل: افتح الباب، أغلق الباب.. وتوجيه أسئلة مختلفة بسيطة مثل: أين الباب؟ أين صورة الباب؟ أين كلمة الباب؟ وهذا ينطبق على جميع المفردات والأشياء المألوفة حوله التي سيتم تعريف الطفل عليها ولبناء اللغة الاستيعابية لديه.

٣) مثال آخر لتعريف الطفل بلماء.. يتم عمل بطاقة مصوّرة مكتوبة عليها كلمة ماء ويتم احضار كوب ماء ويتم توجيه أسئلة متنوعة مثل: أين (كاسة الماء)؟ وتكون بين مجموعات أكواب من العصير، أو الحليب.. أين البطاقة المكتوب عليها ماء؟
وتكون بين مجموعة من البطاقات المكتوب عليها كلمات أخرى وتكون كلمات هذه البطاقات مكونة من ٣-٤ حروف فقط.. ويتم زيادة عدد البطاقات المصورة والمكتوبة حسب عُمر الطفل، وحسب قدرته على الحفظ والاستيعاب.

إرشادات خاصة لمحتويات كتاب طريق إلى التعلم جزء ١ و جزء ٢

مربيتي، الأم، المدربة، المعلمة..

١- الكتب تحتوي على حروف ومقاطع ومفردات تتضمن الحرف بأول ووسط وأخر الكلمة + لوحات محادثة + سلوكات صحيحة وخاطئة + بطاقات مكتوبة وصور مرفقة مع الكتب يتم تدريب الطفل أولاً على ما يلي لبناء اللغة الاستيعابية لديه:

أ) تعريف الطفل بالشيء الحقيقي أو البطاقة المصورة و الكلمة الدالة علية باللفظ المتكرر لتلك الكلمة مثال:

كلمة ولد مكتوبة + صورة ولد + الولد الحقيقي، أخاه، زميلة.. إلخ.

يتم عرض البطاقة المصورة مباشرة عرض البطاقة المكتوبة مع اللفظ المتكرر مع الإشارة للولد نفسه أو لزميله.. وهكذا بالتناوب بعرض للبطاقات واللفظ.

ب) طرح أسئلة متنوعة بعد عرض البطاقات المصورة والمكتوبة أمام الطفل مثل:

أين صورة ولد؟

أين كلمة ولد؟

ما هذه الصورة؟

ما هذه الكلمة؟

مع مساعده الطفل على اللفظ بالبداية.

أو ارفع بطاقة ولد المكتوبة، ارفع بطاقة ولد المصورة أشر إلى الولد الموجود أمامك.

على أن يكون الولد موجود فعلاً أمامه.

ج) تشكيل الكلمة باستخدام الأبجدية الاشارية مع اللفظ المتكرر للكلمة حرف، حرف ثم لفظها كاملة وتكليف الطفل بذلك.

د) الحرص التام على إضافة كلمة أو كلمتين للكلمة (الأم) (الأصل) لزيادة محصول

الطفل اللغوي ولبناء لغة داخلية لدية مثال: هذا ولد/ يلعب الولد/ أو الولد يلعب/ أين الولد؟ الولد نام/ الولد يأكل، الولد يلبس. وهكذا لتثبيت كلمة ولد لديه وزيادة قدرية على الحفظ بشكل أسرع.

هـ) لتنمية اللغة التعبيرية لدية يتم طرح أسئلة مثل: ما هذه الصورة؟

ما هذه الكلمة؟

ماذا يفعل الولد؟

أين ذهب الولد؟ وهكذا يتم تعميم تدريبه على باقي المفردات الموجودة بالكتب.

ح) من خلال الكلمات والبطاقات المصورة يتم التركيز على لفظ الحروف والمقاطع مثلاً: كلمة ولد، ضوء، دلو.. هنا نريد التدريب على حرف الواو لذلك نعرض البطاقات المكتوبة والصور التي تتضمن الحرف مع التركيز على حرف الواو لفظا وتشكيلا وكتابة مع مقاطع حرف الواو (وا، وو، وي) مع التكرار المستمر باللفظ، وتكليف الطالب للإشارة إلى حرف الواو بجميع المفردات القادمة التي سيتم تعليمها له وكذلك مقاطع الحرف وكذلك تعريف الطفل بجمل مكتوبة مع صور محادثة تتضمن حرف الواو مثال الولد يشم الورد، الضوء فوق، البنطلون لونه أسود وهكذا.. يتم التعميم على باقي الحروف والمقاطع والمفردات والجمل.

أما جانب السلوكات الصحيحة والخاطئة يتم تعريف الطفل على السلوك الموجود بالصورة وتوجيه سؤال للطفل ليعطي رأيه بالسلوك هل هو صحيح أم خاطئ وحثه على الالتزام بالسلوكات الصحيحة مع التكرار في حثه على ذلك مع اللفظ للجملة البسيطة التي تناسب عمر الطفل فيما يتعلق بالسلوك مثال صورة طفل ينظف أنفه بكم قميصه.

١. عرض البطاقة أمام الطفل.
٢. إعطائه فرصة للتأمل بالصورة.
٣. تمثيل السلوك من قبل الطلبة.
٤. إعطائه فرصة للتعبير عن الصور قدر استطاعته وبلغته.
٥. لفظ الجملة التي سيتم تعليمه عليها وطرح أسئلة مختلفة.

- مثل: هذا الولد ماذا يفعل.
- هذا الولد نظيف ؟!؟! مع التعجب.
- أنت تفعل مثله؟!
- استخدام لا لا أنا نظيف مثلاً استخدم المنديل لتنظيف الأنف، وهكذا حسب السلوكات التي سيتم تعليمها للطفل..

المربية الفاصلة:

١- لاتنسِ الجانب الكتابي الموجود بالكتب حيث يتم تدريبه على تمارين التهيئة للكتابة أولا بمساعدتك ثم بمفرده.

* مساعدته على التلوين للمفردات، الحروف المقاطع.

* مساعدته على الكتابة للحروف والمقاطع والمفردات وتذكري دائماً ضرورة تدريبه على كتابة أي كلمة يتعلمها غيباً وبالتدريج حسب قدرة الطفل وعمره يتم تدريبه على كتابة كلمة أو كلمتين أو ثلاث كلمات غيباً.

٢- لا تنسِ دوماً تعزيز الطفل وتشجيعه على اللفظ والتعبير حتى لو عبر بمقطع من الكلمة أو أعطى لحن قريب جداً من كلمة الأم (الأصل) لتشجيعه على استخدام اللغة المنطوقة.

مثال: لو أعاد لفظ كلمة ولد (ود أو وأد) ممتاز شجعيه أكثر وأكثر واسعي إلى تدريبه أولا بأول على حرف اللام الذي لم يلفظه. وهكذا مع باقي الكلمات.

أ- احرصي دوماً على نطق الكلمة للطفل قبل عرض البطاقة المصورة أو الشيء الحقيقي مثلاً: الفظ كلمة أنا قبل الإشارة لنفسك أو للطفل أو كلمة باب قبل النظر إليه أو الإشارة إليه أو عرض بطاقة مكتوبة أو مصورة دائما شعارك يكون (الكلمة تسبق الصورة أو الإشارة).

ب- احرصي على تنمية قراءة الشفاه لديه مثال: أين كلمة بطة؟ أين صورة بطة؟ هات البطة (مجسم) وكذلك مع الحروف والمقاطع (البطاقات المكتوبة) هات حرف م، وهات لا، لو، ما..

ج- احرصي دوماً على عمل مراجعة مستمرة وشامله لكل ما يتعلمه الطفل من مفردات وجمل مكتوبة ومصورة وكذلك الحروف والمقاطع وتكون المراجعة أولاً بأول حتى يبقى الطفل على تواصل دائم معك ولأن الطفل ضعيف السمع سريع النسيان. وكذلك تشجيعه على استخدام الكلمات والجمل بمواقف الحياة اليومية التي يعيشها مثال: لتدريبه على لفظ كلمة ماء اشجعه على استخدام بدي ماء كلما أراد أن يشرب.

لتدريبه على لفظ كلمة ضوء تكليفه بتنفيذ أوامر يومية بسيطة مثل: أشعل الضوء، أطفئ الضوء وهكذا لتدريبه على لفظ كلمة ولد أشجعه على استخدام (أنا ولد، هذا ولد) وهكذا..

إرشادات عامة لكتب أرقامي الجميلة

المربية، الأم ،المدربة، المعلمة الفاضلة..

تشتمل الكتب على الأرقام من ١-١٠ ودلالتها + الألوان + ظروف المكان + الأحجام + التشابه والاختلاف، الشكل الناقص، الأشكال الهندسية الثلاث الرئيسية.

الجزء الأول يشتمل على الأرقام من ١- ٥:

- الأبجدية الإشارية للأرقام.
- تمارين التهيئة للكتابة.
- الأشكال الرئيسية الثلاثة دائرة، مثلث، مربع.
- الألوان الأحمر، الأسود، الأبيض.
- تمارين التشابه والاختلاف، الشكل الناقص.
- ظروف المكان فوق، تحت.
- تمارين المراجعة.

التدريب يكون كما يلي:

تعريف الطفل بالأرقام من ١-٥ بالعد الآلي وبالترتيب مع عرض بطاقات وأقلام ومكعبات وصور للأرقام مع اللحن والإطالة باللفظ ثم الانتقال لكل رقم مع تمارينه.

- تعريف الطفل بالرقم ودلالته من خلال ما يلي:

أ- عرض بطاقة مصورة مكتوب عليها الرقم (١) مثلا مع لفظ واحد ورفع أصبع واحد، مكعب واحد، دفتر واحد.

ب- تكليف الطفل برفع أصبع واحد، مكعب، قلم، كرة.. الخ مع حثه على اللفظ

المتكرر لكلمة واحد.
ت- تمارين كتابة وتلوين للرقم واحد وتمارين تشابه للمجموعة التي تمثله والرقم.
ث- الانتقال للرقم (٢) وتمارينه، ثم ٣،٤،٥.
ج- يتخلل صفحات الكتب الأشكال، التشابه، الاختلاف، الألوان بين الأرقام، لذلك يتم تدريبه على كل هدف بالتدريج حسب ترتيبه بالكتاب مثلا ارسم دائرة حول الشكل المتماثل، يتم تدريبه على مجسمات أو أشياء موجودة في بيئته (من حوله)..مثال:

أقلام متشابهة باللون والشكل. كرات متشابهة باللون والشكل مجسم تفاحة أو فاكهه وخضار(مجسمات) أو حقيقية وهكذا ثم الانتقال للصفحة الموجودة بالكتاب مع حث الطفل على استخدام كلمة التشابه التماثل باللغة العامية المحكية.
وهكذا مع باقي صفحات الاختلاف والشكل الناقص يتم استخدام أسلوب التمثيل والأشياء الملموسة في بيئة الطفل قبل الانتقال للتمرين الموجودة بالكتاب.
الألوان كذلك يتم إعطاؤها بالترتيب الموجود في الكتاب والبدء باللون الأحمر وهـو - اللون المحبب أكثر عند الأطفال وتعميم اللون الأحمر على كل ما حوله من ملابس، قرطاسيه، ألعاب، أثاث غرفة الطفل، ألوانه، خضار وفواكه. وكذلك اللون الأبيض والأسود يتم تعميمها على كل شيء موجود حوله مع حثه على استخدام اللغة المنطوقة مثل بنطلوني لونه أحمر، قلمي لونه أحمر، الحليب لونه أبيض.. الخ.

يشمل كتاب أرقامي الجميلة الجزء الثاني على ما يلي: الأرقام من ٦-١٠.
- الألوان (الأخضر، الأصفر، البني)، الحجم (كبير، صغير).
مراجعة للأرقام من ١-٥ والألوان: أحمر، أبيض، أسود، وللأشكال: دائرة، مثلث،

مربع، الظروف (فوق، تحت).

يتم التدريب من خلال:

- العد الآلي بالترتيب من ١-١٠ بصوت طويل وملحن.
- مراجعة شاملة للأرقام من ١-٥.
- إعطاء رقماً رقم بدءاً من الرقم ٦ مع اللفظ والحث على استخدام اللغة أثناء تدريبه على الأرقام ودلالتها.

مثال: معي ٦ تفاحات لونها أصفر! مع تعجب.

كم قلم معك؟ هيا قم بعدها تعميم الألوان البني، الأصفر، الأخضر على الخضار، الفواكه، المأكولات، الملابس، الألعاب، وعلى كل ما يحيط بالطفل بالبيت أو بالروضة.

الحرص على تنمية قراءة الشفاه كذلك أثناء تدريبه على الأرقام والألوان.

مثال: أين القلم الكبير؟ أعطني القلم الصغير، خذ الكرة الحمراء، أرفع الكرة الكبيرة.

أي توجيه أسئلة متنوعة، تكليف الطفل بتنفيذ أوامر بسيطة بداية وثم زيادة عدد الحروف في الكلمة وعدد الكلمات بالجملة حسب عمر الطفل وقدرته الاستيعابية.

ضرورة مراعاة قدرة الطفل على الحفظ ودافعيته للتعلم.

المربية الأم، المدربة، المعلمة:

- احرصي على عمل مراجعه يومية وعلى التعميم والتكرار لكل ما يتعلمه الطفل أولاً بأول لأن الأطفال ضعاف السمع والصم سريعي النسيان، وحتى يبقى الطفل على تواصل مستمر لكل ما يتعلمه.
- احرصي على استخدام أسلوب التمثيل وتبادل الأدوار، أعطـيه دائما فرصة ليكـون

المربية، الأم، المدربة، المعلمة.

- احرصي على اختيار مفردات وجمل من بيئة الطفل المحيطة به والمفردات البسيطة من الحروف التي تعلمها لتثبيت الحروف لديه وتشجيعه على استخدامها بلغته ولزيادة وضوح الكلام لديه.

مثلاً: تعلم مفردات تتضمن الحروف الآتية م، ل، ب، ت، تكون المفردات والجمل جميعها أو أغلبها تحتوي الحروف أعلاه لتثبيتها وهذا يعمم على باقي الحروف التي سيتم تدريبه عليها مثال:

الكلمات: موز، ليمون، سلم، لبن، حليب، مال، بيت، طبل، كوب، توت، دفتر.

الجمل: بدي أشرب حليب، بابا في البيت..الخ.

- اعلمي أن المرحلة الأولى من تدريب الطفل هي مرحلة بناء لغة استيعابية فلا تتوقعي نتائج سريعة وملموسة مع مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال الصم.

استراتيجيات التقويم
مجال التدريب التنفسي

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التــاريــخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	نعم	لا
١	يأخذ الطفل شهيق عميق ويخرج الزفير ببطء		
٢	يشكل الطفل الشفاه للنفخ		
٣	يطفئ الطفل شمعة واحدة من مسافة قريبه		
٤	يطفئ الطفل أكثر من شمعة من مسافة قريبه		
٥	يطفئ الطفل شمعة واحدة من مسافات متباعدة		
٦	يطفئ الطفل أكثر من شمعة من مسافات متباعدة		
٧	ينفخ الطفل على قلم أملس على الطاولة		
٨	ينفخ الطفل على عدة أقلام ملساء على الطاولة		
٩	ينفخ الطفل على ورقة فاين		
١٠	ينفخ الطفل على قصاصات ورق الفاين		
١١	ينفخ الطفل على كره التنس على الطاولة		
١٢	ينفخ الطفل على عدة كرات تنس على الطاولة		
١٣	ينفخ الطفل صفارة ورقية لفتحها		
١٤	ينفخ الطفل البالون		

استراتيجيات التقويم
التدريب السمعي

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	نعم	لا
١	يضع الطفل مكعب داخل علبة فارغة كلما سمع صوت صفارة، طبل، دف، مسجل..		
٢	يرفع الطفل يده الموجودة على مستوى أذنه كلما سمع صوت دف، طبل، صفارة، بيانو، خرخاشه..		
٣	يقلد الطفل الصوت الذي سمعة باستخدام نفس الأداة الموجودة أمامة من صفارة، دف، خرخاشه، طبل..		
٤	يشير الطفل إلى صورة الأداة الموجودة أمامة على الطاولة التي سمع صوتها.		
٥	يرفع الطفل الأداة التي سمع صوتها بين مجموعة أدوات موجودة أمامه على الطاولة مثل: دف، صفارة، خرخاشه..الخ.		
٦	يمشي الطفل كلما سمع صوت أي أداة يتم تدريبه على سماع صوتها ويتوقف عن المشي عند عدم سماعة للصوت.		
٧	يقف الطفل عند سماعة للصوت ويجلس عند عدم سماعة.		
٨	يمشي الطفل سريعاً عند إعطائه صوت مستمر متتابع ويمشي يبطئ عند سماعة صوت متقطع.		
٩	يصفق الطفل مره واحد عند سماعة للصوت.		
١٠	يصفق الطفل مرتين عند سماعة.		
١١	يصفق الطفل ٣ مرات عند سماعة للصوت		
١٢	يطرق الطفل طرقة واحده على الدف عند سماعة للصوت.		
١٣	يطرق الطفل طرقتين على الدف عند سماعة للصوت.		
١٤	يطرق الطفل٣ طرقات على الدف عند سماعة للصوت.		
١٥	يفتح الطفل عينيه بعدان يكون قد تظاهر بالنوم عند سماعة للصوت ويغلق عينيه عند عدم سماعة للصوت.		

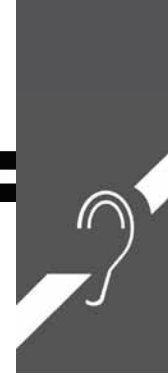

استراتيجيات التقويم
في المجال اللغوي للحرف (ـــــــــ) وكلماتة ومقاطعه

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
١	يلفظ الطفل حرف ( ) لفظا واضحا سليما.					
٢	يشير الطفل إلى حرف ( ) بين مجموعة حروف.					
٣	يقرأ الطفل حرف ( ) قراءة واضحة.					
٤	يميز الطفل حرف ( ) بين الحروف الأخرى.					
٥	ينسخ الطفل حرف ( ) نقلا ، قراءة شفاه ، سماعيا.					
٦	يشكل الطفل حرف ( ) أبجديا.					
٧	يلفظ الطفل كلمات حرف ( ).					
٨	يشير الطفل إلى كلمات حرف ( ) باستخدام قراءة الشفاه.					
٩	يربط الطفل بين صور حرف ( ) والكلمات الدالة عليه.					
١٠	يقرأ الطفل كلمات حرف ( ) قراءة واضحة سليمة.					
١١	يشكل الطفل كلمات حرف ( ) أبجديا.					
١٢	ينسخ الطفل كلمات حرف ( ) نقل، قراءة الشفاه.					
١٣	ينسخ الطفل كلمات حرف ( ) سماعا.					
١٤	يلفظ الطفل مقاطع حرف ( ).					
١٥	يقرأ الطفل مقاطع حرف ( )					
١٦	ينسخ الطفل مقاطع حرف ( ) نقلا، قراءة الشفاه.					
١٧	يشكل الطفل مقاطع حرف ( ) أبجديا.					
١٨	ينسخ الطفل مقاطع حرف ( ) سماعا.					
١٩	يملأ الطفل الفراغات لحرف ( ) ويلون داخلها.					
٢٠	يملأ الطفل الفراغات لمقاطع حرف ( ) ويلون داخلها.					
٢١	يملأ الطفل الفراغات لكلمات حرف ( ) ويلون داخلها.					
٢٢	يكتب الطفل حرف ( ) من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل.					
٢٣	يتحكم الطفل في حركة يده أثناء الكتابة وملء الفراغات.					

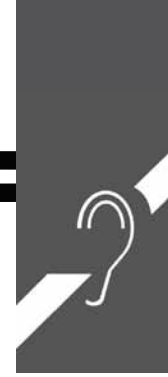

استراتيجيات التقويم
في المجال التقليد الكلامي والتقليد الكلامي السمعي

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	نعم	لا
١	يقلد الطفل الحروف الآتية (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٢	يقلد الطفل الحروف الآتية سماعاً (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٣	يقلد الطفل المقاطع الآتية (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٤	يقلد الطفل المقاطع الآتية سماعاً (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٥	يقلد الطفل الكلمات الآتية (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٦	يقلد الطفل الكلمات أعلاه سماعاً. (ـــــ، ـــــ، ،، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ، ـــــ)		
٧	يقلد الطفل جمل بسيطة مثل (ـــــــــــــــــــــــــــــــ) (ـــــــــــــــــــــــــــــــ)		
٨	يقلد الطفل جمل بسيطة سماعاً مثل (ـــــــــــــــــــــــــــــــ) (ـــــــــــــــــــــــــــــــ)		
٩	ينفذ الطفل أوامر بسيطة مثل (ـــــــــــــــــــــــــــــــ) (ـــــــــــــــــــــــــــــــ)		
١٠	ينفذ الطفل أوامر بسيطة سماعاً مثل (ـــــــــــــــــــــــــــــــ) (ـــــــــــــــــــــــــــــــ)		

استراتيجيات التقويم في المجال اللغوي
(الاستيعاب - قراءة الشفاه) (التعبير - قراءة الكلمات وتسمية الصور)
للمفردات والصور

الاسم: ..... إعـداد: .....

الصف: ..... التـاريـخ: / /

العمر: .....

الكلمات والصور يشير إلى الكلمات ويقرأها ويذكر أسماء الصور			نعم	لا	الملاحظات
فول					
فيل					
فلفل					
دف					
طبل					
بطة					
بطاطا					
مطاط					
نمل					
بنت					
بالون					
دم					
دواء					
بندورة					
يد					
كتاب					
سمكة					
ملك					
ثوب					
ثوم					
مثلث					
سلم					
أسنان					
فأس					

استراتيجيات التقويم في المجال اللغوي
(الاستيعاب ـ قراءة الشفاه) (التعبير ـ قراءة الكلمات وتسمية الصور)
للمفردات والصور

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الكلمات والصور يشير إلى الكلمات ويقرأها ويذكر أسماء الصور			نعم	لا	الملاحظات

استراتيجيات التقويم في المجال اللغوي
(الاستيعاب - قراءة الشفاه) (التعبير - قراءة الحروف والمقاطع)

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الكلمات والصور يشير إلى الكلمات ويقرأها ويذكر أسماء الصور		نعم	لا
آ			
أَ	أأ		
أ	أو		
إِ	إي		
ب			
بَ	با		
بُ	بو		
بِ	بي		
ت			
تَ	تا		
تُ	تو		
تِ	تي		
و			
وَ	وا		
وُ	وو		
وِ	وي		
ي			
يَ	يا		
يُ	يو		
يِ	يي		
ل			
لَ	لا		
لُ	لو		
لِ	لي		
م			
مَ	ما		
مُ	مو		
مِ	مي		

استراتيجيات التقويم في المجال اللغوي
(الاستيعاب - قراءة الشفاه) (التعبير - قراءة الحروف والمقاطع)

الاسم: ..... إعـداد: .....

الصف: ..... التـاريـخ: / /

العمر: .....

الكلمات والصور يشير إلى الكلمات ويقرأها ويذكر أسماء الصور		نعم	لا
ف			
فَ	فا		
فُ	فو		
فِ	في		
ط			
طَ	طا		
طُ	طو		
طِ	طي		
ن			
نَ	نا		
نُ	نو		
نِ	ني		
د			
دَ	دا		
دُ	دو		
دِ	دي		
ك			
كَ	كا		
كُ	كو		
كِ	كي		
ث			
ثَ	ثا		
ثُ	ثو		
ثِ	ثي		
س			
سَ	سا		
سُ	سو		
سِ	سي		

استراتيجيات التقويم في مجال الرياضيات
للأرقام من (١-٥)

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	نعم	لا	ملاحظات
١	يلفظ الطفل الأرقام من (١- ٥).			
٢	يلفظ الطفل الأرقام من واحد إلى خمسة.			
٣	يشير الطفل إلى الأرقام من (١ - ٥) على نحو غير مرتب.			
٤	يشير الطفل إلى الأرقام من واحد – خمسة على نحو غير مرتب.			
٥	يقرأ الطفل رموز الأرقام من (١- ٥).			
٦	يقرأ الطفل الأرقام كتابة من واحد - خمسة.			
٧	يربط الطفل بين رموز الأرقام المتماثلة.			
٨	يربط الطفل بين الأرقام المتماثلة كتابة.			
٩	يربط الطفل بين رمز الرقم والمجموعة التي تمثله.			
١٠	يربط الطفل بين الرقم رمزاً وكتابة.			
١١	يعد الطفل بالترتيب على نحو متسلسل من (١- ٥).			
١٢	يرتب الطفل بطاقات الأرقام المكتوبة من واحد – إلى خمسة.			
١٣	يرفع الطفل أصابع اليد من ١ – ٥ حسب التعليمات التي تعطى له.			
١٤	يرتب الطفل بطاقات الأرقام على نحو غير مرتب وكتابة من (١- ٥).			
١٥	يعد الطفل ٥ (خمسة) صور، مكعبات، أقلام خرز.. الخ.			

استراتيجيات التقويم في مجال الرياضيات
للرقم ( )

الاسم:..... إعـداد:.....

الصف:..... التـاريـخ: / /

العمر:.....

الرقم	المهارات الخاصة بالمجال	نعم	لا	ملاحظات
١	يلفظ الطفل الرقم ( ).			
٢	يشير الطفل الى الرقم ( ) بين مجموعة أرقام رمزا وكتابة.			
٣	يرفع الطفل بطاقة الرقم ( ) بين مجموعة بطاقات رمزا وكتابة.			
٤	يسمي الطفل الرقم ( ).			
٥	يسمي الطفل الرقم ( ) كتابة.			
٦	يطابق الطفل بين الرقم ( ) كتابة ورمزآ.			
٧	يطابق الطفل بين الرقم ( ) والمجموعة التي تمثله.			
٨	يكتب الطفل الرقم ( ) رمزاً من الأعلى الى الأسفل.			
٩	يرفع الطفل أصابع اليد التي تناسب الرقم ( ).			
١٠	يعد الطفل بطاقات،مكعبات، أقلام تناسب الرقم ( ).			
١١	يرسم الطفل دوائر/ شرطات.. تمثل الرقم ( ).			
١٢	يعد الطفل أشياء مختلفة حوله تمثل الرقم ( ).			
١٣	يطابق الطفل بين مجموعات متماثلة للرقم ( ).			

تبين الصوّر التوضيحية المرفقة ما يلي:

- خطوات للتدريب السمعي..

- الاحساس بذبذبات الحروف عند التدريب على النطق..

- التحدث مع الطفل وجهاً لوجه..

- تشجيع الطفل على النطق مع استخدام الحركة باليدين لتدريبه على إطالة الصوت.. عند نطق حرف الألف والحروف الأخرى.

- تبادل الأدوار أثناء التدريب على نطق الحروف..

- التحدث مع الطفل على مستوى أذنه (سماعته).

- تعريف الطفل بأسماء الأشياء قبل اعطائها له من مأكولات، ألعاب.. وغيره.

- تبادل الأدوار في تنفيذ تمارين التدريب السمعي..

- مشاركة الطفل في التدريب السمعي..

- التدريب السمعي الكلامي..

- التدريب التنفسي..

- مصادر الأصوات المألوفة المحيطة التي يسمعها الطفل..

أبجدية الأصابع الإشارية للحروف العربية

- الأبجدية الإصبعية للأعداد.

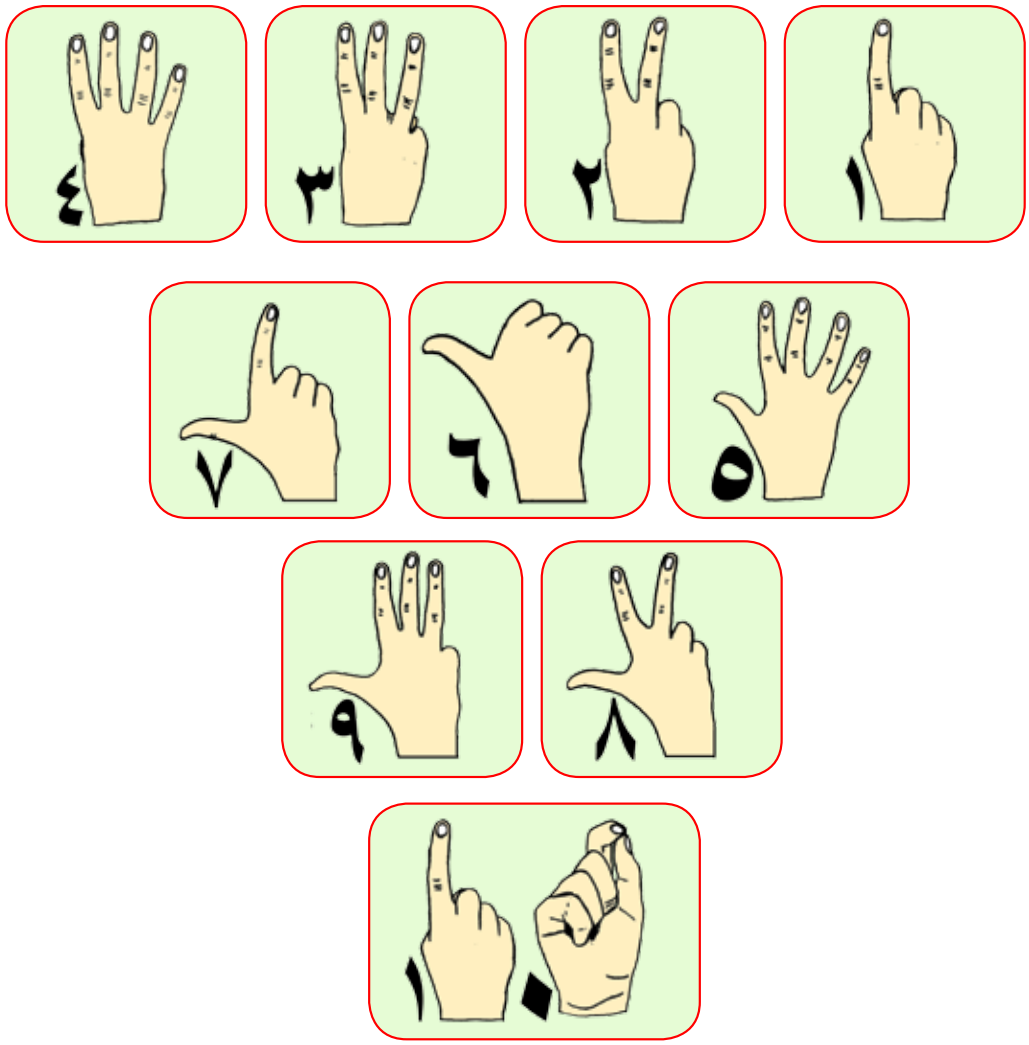

السيرة الذاتية للمؤلفتين

حنان جبريل عبد اللطيف صبره hanan.sabra@yahoo.com	هناء جميل عبد الكريم العبداللات abdullat_han@yahoo.com
الدورات والمؤهلات	
• إجازة مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم) بتاريخ 2007. • دورات متعددة ومتخصصة في مجال الاحتياجات الخاصة. • دورة ICDL /2005.	• إجازة مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم) بتاريخ 2007. • دورات متعددة ومتخصصة في مجال الاحتياجات الخاصة. • دورة ICDL /2005.
الخبرة العملية	
• وزارة التربية والتعليم (معلمة صم) 2002 حتى الآن. • وزارة التنمية الاجتماعية(معلمة صم) 1993–2002. • مؤسسة الملكة علياء للسمع و النطق1990–1993. • مدربة نطق • المشاركة في إعداد منهج للروضة عام 2000. • تدريب طالبات من الجامعات الأردنية من تخصص التربية الخاصة. • تدريس صفوف الروضة و الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من فئة الصم • دورات مستمرة للأهل حول كيفية التدريب والتعامل مع أطفالهم الصم.	• وزارة التربية والتعليم (معلمة صم) 2002 حتى الآن. • وزارة التنمية الاجتماعية(معلمة صم) 1995–2002. • المركز الوطني للسمعيات (تأهيل سمعي و نطقي) 1992. • مترجمة لغة إشارة. • المشاركة في إعداد منهج للروضة عام 2000. • تدريب طالبات من الجامعات الأردنية من تخصص التربية الخاصة. • تدريس صفوف الروضة و الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من فئة الصم. • دورات مستمرة للأهل حول كيفية التدريب والتعامل مع أطفالهم الصم.
التحصيل العلمي	
• بكالوريوس (التربية الخاصة) الجامعة الأردنية 2003. • دبلوم التربية الخاصة (العوق السمعي) كلية الخدمة الاجتماعية 1990.	• طالبة ماجستير (مناهج وأساليب تدريس) الجامعة الهاشمية 2009. • دبلوم عالي (ICTE) الجامعة الأردنية 2007. • بكالوريوس (معلم صف) الجامعة الهاشمية 2003. • دبلوم (التربية الخاصة (العوق السمعي) كلية الأميرة رحمة للخدمات الاجتماعية 1992.

الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي أعاننا على انجاز هذا العمل الذي نبتغي من الله تعالى أن ينفعنا وإياكم به في الدنيا والآخرة..

المراجع..

١. جورج كلاس (١٩٨٤)، الألسنه ولغة الطفل العربي، ط١، بيروت، لبنان.

٢. « ديفيد ورنر»، ترجمة عفيف الزراز (١٩٩٩)، رعاية الأطفال المعوقين، الطبعة العربية. قبرص.

٣. فاروق الروسان (٢٠٠٠)، تعليم المناهج اللغوية والدينية لدى الأطفال. عمّان: دار الفكر.

٤. ليلى كرم الدين، (١٩٩٥) اللغة عند الطفل، القاهرة: مكتبة أولاد عثمان.

٥. مصطفي نوري القمش (٢٠٠٠)، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق اللغة. عمّان: دار الفكر.

٦. د. عمر اسماعيل علي. دكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال.

٧. صلاح الدين حافظ (١٩٩٥) الأصم متى يتكلم؟، ط١، الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.

٨. Annette G. Katy F. Cours dispensès aux enseignants de l’école des sourds de casablanca. ٧. Paris. Octobre 1999. P

٩. الخبرة العملية الميدانية للمؤلفتان.